

قيم الحب عند جلال الدين الرومي في مختارات من ديوان
شمس الدين التبريزي (دراسة تحليل المضمون)

بمّث جامعي

إعداد:

فريدة العفيفة

رقم القيد: ١٧٣١٠١٤٢



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢١

قيم الحب عند جلال الدين الرومي في مختارات من ديوان
شمس الدين التبريزي (دراسة تحليل المضمون)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجنانا (S-1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

فريدة العفيفة

رقم القيد: ١٧٣١٠١٤٢

المشرف:

الحاج غفران حنبلي الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٣٠٨١٩٩٩٠٣١٠٠٢



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢١

تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأني الطالبة:

الاسم : فريدة العفيفة

رقم القيد : ١٧٣١٠١٤٢

موضوع البحث : قيم الحب عند جلال الدين الرومي في مختارات من ديوان

شمس الدين التبريزي (دراسة تحليل المضمون)

حضرته وكتبه بنفسه و ما زدته شيئا من إبداع غيره أو تأليف الأخر. و إذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه و تبين انه من غير بحثي، فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك و لن تكون المسؤولية على المشرف أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٢٠ نوفمبر ٢٠٢١ م

الباحثة



فريدة العفيفة

رقم القيد : ١٧٣١٠١٤٢

تصريح

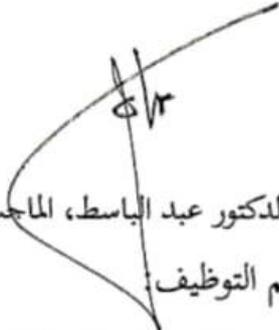
هذا التصريح بأن رسالة البكالوريوس للطالبة باسم فريدة العفيفة تحت العنوان " قيم الحب عند جلال الدين الرومي في مختارات من ديوان شمس الدين التبريزي (دراسة تحليل المضمون) " قد تم بالفحص والمراجعة من قبل المشرف وهي صالحة للتقدم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الإختبار النهائي للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ٢٠ نوفمبر ٢٠٢١ م

الموافق

المشرف

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها


الدكتور عبد الباسط، الماجستير
رقم التوظيف:

١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١



الحاج غفران حنبلي، الماجستير

رقم التوظيف:

١٩٦٩٠٣٠٨١٩٩٩٠٣١٠٠٢

المعرف



رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٤

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : فريدة العفيفة

رقم القيد : ١٧٣١٠١٤٢

العنوان : قيم الحب عند جلال الدين الرومي في مختارات من ديوان

شمس الدين التبريزي (دراسة تحليل المضمون)

وقررت اللجنة بنجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها كلية

العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا، ٢ ديسمبر ٢٠٢١ م

لجنة المناقشة

١- الدكتور احمد خليل، الماجستير (رئيس اللجنة المناقش) ()

رقم التوظيف: ١٩٧٠١٠٠٥٢٠٠٦٠٤١٠٢١

٢- الدكتور عبد المنتقم الأنصاري (المناقش الأساسي) ()

رقم التوظيف: ١٩٨٤٠٩١٢٢٠١٥٠٣١٠٠٦

٣- الحاج غفران حنبلي الماجستير (المشرف السكرتير) ()

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٣٠٨١٩٩٩٠٣١٠٠٢

المعرف



عميد كلية العلوم الإنسانية

الدكتور محمد

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٤

استهلال

"وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ (سورة البقرة: ١٦٥)"

"Orang-orang yang beriman lebih kuat cintanya kepada Allah."

(QS. Al-Baqarah: 165)

إهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

أبي المحبوب شيف العظيم

أمي المحبوبة حنيفة

أختي الكبير صفية

أختي الصغير نجوى ذرة حسنة

أساتيذي المكرمون في المدرسة الحياة الإسلامية

أساتيذي المكرمون في المدرسة المعراج

أصحابي في قسم اللغة العربية وأدبها

وجميعا المبارك

توطئة

الحمد لله رب العالمين، وبه نستعين على أمور الدنيا و الدين. و الصلاة و السلام على أشرف الانبياء و المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم و على اله و صحبه أجمعين. أشهد أن لا إله الا الله وحده ال شريك له، و أشهد أن محمدا رسول الله عبده ورسوله. اما بعد.

الحمد لله والشكر لله قد تمت كتابت هذا البحث الجامعي تحت الموضوع "قيم الحب عند جلال الدين الرومي في مختارات من ديوان شمس التبريزي (دراسة تحليل المضمون)". هذه البحثة هي بعض الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S1) في قسم اللغة العربية وأدبها.

تتقدم الباحثة بالشكر لكل من شخص الذي ساهموا لتنتهي هذه البحثة:

١- فضيلة الأستاذ الحاج الدكتور محمد زين الدين الماجستير، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٢- فضيلة الدكتور محمد فيصل، عميد كلية العلوم الإنسانية.

٣- فضيلة الدكتور عبد الباسط الماجستير، رئيس القسم اللغة العربية وأدبها.

٤- فضيلة الأستاذ الحاج غفران حنبلي الماجستير، مشرف في كتابة هذا البحث الجامعي.

٥- فضيلة الدكتورة ليلي فطرياني، المشرفة الكاديمية.

٦- جميع الأساتيد في قسم اللغة العربية و أدبها.

٧- جميع المحاضرين في قسم اللغة العربية و أدبها.

٨- جميع الأصحاب في قسم اللغة العربية و أدبها.

٩- جميع الأصحاب في مدرسة الحياة الإسلامية.

١٠- جميع اصحابي التطورط في هذا البحث.

أقول لهم شكرا جزيلاً على مساعدتهم والهدى والبركة جميعاً. عسى الله أن
يكون دائماً علماً مفيداً ونافعاً، خاصة لنفس وعاماً لكل الإنسان. امين.

الباحثة

فريدة العفيفة

رقم القيد: ١٧٣١٠١٤٢

مستخلص البحث

العفيفة، فريدة. (٢٠٢١). قيم الحب عند جلال الدين الرومي في مختارات من ديوان شمس الدين التبريزي (دراسة تحليل المضمون). البحث الجامعي، قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مشرفة : الحاج غفران حنبلي، الماجستير

الكلمات الأساسية: الحب؛ جلال الدين الرومي؛ ديوان شمس الدين التبريزي؛

إن معنى الحب واسع ومعقد للغاية، فلا يوجد تفسير محدد عن الحب إلا رأي كل فرد يتوافق مع التجربة في رحلة حياته. لذلك يمكن للبشر أو جميع المخلوقات أن يحبوا أي شخص في تعريف حبهم، مثل حب العائلة أو الشركاء أو الأصدقاء. فلكل فرد رأيه في تفسير الحب شفهيًا وكتابيًا. مثل جلال الدين الرومي الذي صب حبه من خلال الكتابة في العديد من الأعمال. أحدها ديوان شمس التبريزي، وهو عبارة عن مجموعة قصائد تحتوي على قيم صوفية مثل الحب. سيقوم الباحثون بفحص بعض القصائد الواردة في مختارات من ديوان شمس الدين التبريزي بهدف إيجاد قيمة الحب، لأن كل قصيدة تحتويها لها معنى يحتاج إلى تفسير.

أسئلة البحث هي (١) ما أشكال الحب في كتاب مختارات من ديوان شمس الدين التبريزي (٢) ما حقيقة الحب في مختارات من ديوان شمس الدين التبريزي. الغرض من هذه الدراسة هو (١) معرفة أشكال الحب في مختارات من ديوان شمس الدين التبريزي (٢) لمعرفة حقيقة الحب في مختارات من ديوان شمس الدين التبريزي. تستخدم هذه الدراسة دراسة وصفية نوعية. طريقة جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث هي الطريقة التوثيقية. وتحليل البيانات المستخدم في هذا البحث هو تحليل المضمون.

نتائج هذه الدراسة هي أن الآية الموجودة على مختارات من ديوان شمس الدين التبريزي تحتوي على عدة قيم للمحبة لله مع حب عميق، وهي شكل الحب وحقيقة. وشكل الحب نفسه هناك نوعان، وهما: (١) الحقيقي، والوجه (٢) المجازي، والتقليد غير الله. الحقيقة حسب الرومي هو الاتحاد بالله، وفي الطريق إلى تلك الرحلة توجد تجارب، سواء كانت معاناة أو سعادة. والجسر للوصول إلى هناك يجب أن يكون عن طريق الموت أولاً. بالنسبة إلى الرومي، الحب عالمي، بمعنى أن الحب ليس مملوكًا للبشر فحسب، بل يمكن أيضًا أن يمتلكه جميع محتويات هذه الطبيعة.

ABSTRACT

Afifa, Faridatul. (2021). The value of Jalaludin Rumi's love in mukhtarot diwan Syamsuddin Tabrizi (content analysis). Thesis. Majoring in Arabic language and literature, faculty of humanities. State Islamic University Maulana Malik Ibrahim Malang

Supervisor : H. Gufron Hambali, S.Ag., M.HI

Keywords : love; jalaluddin rumi; diwan syams tabrizi;

The meaning of love is very broad and complex, there is no definite explanation about love except the opinion of each individual that is in accordance with the experience in his life journey. So humans or all creatures can love anyone in defining their love, such as love for family, partners. So each individual has their own opinion in interpreting love, both verbally and in writing. Like Jalaluddin Rumi, who poured his love through writing into many works. One of them is the diwan Syams Tabrizi, which is a collection of poems that contain Sufi values, such as love. Researchers will examine some of the poems contained in Mukhtarot Diwan Syamsuddin Tabrizi with the aim of finding the value of love, because every poem contained there is a meaning that needs interpretation.

The formulation of the problem in this study is (1) what form of love in the book of Mukhtarot Diwan Syamsuddin Tabrizi (2) What is the nature of love in the book Mukhtarot Diwan Syamsuddin Tabrizi. The purpose of this study is 1) to know the form of love in Mukhtarot Diwan Syamsuddin Tabrizi (2) to know nature of love in Mukhtarot Diwan Syamsuddin Tabrizi. This study uses a qualitative descriptive study. The data collection method used in this research is the documentary method. And the data analysis used in this research is content analysis.

The results of this study are that the verse on Mukhtarot Diwan Syamsuddin Tabrizi contains several values of mahabbah to Allah with a deep love, namely the form and nature of love. And the form of love itself, there are two forms, namely 1) essential, while the essential is God (Allah) and 2) imitation, while imitation is other than God (Allah). The essence according to Rumi is union with God, and on the way to that journey there are trials, be it suffering or happiness. And the bridge to get there must be through death first. For Rumi love is universal (universal love), meaning that love is not only owned by humans, but can also be owned by all the contents of this nature.

ABSTRAK

○Afifa, Faridatul. (2021). Nilai cinta Jalaludin Rumi dalam mukhtarot diwan Syamsuddin Tabrizi (analisis isi). Skripsi. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, fakultas Humaniora. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

Pembimbing : H. Gufron Hambali, S.Ag., M.HI

Kata kunci : cinta; jalaluddin rumi; diwan syams tabrizi;

Arti dari cinta sangat luas dan kompleks, tidak ada penjelasan yang pasti tentang cinta kecuali pendapat dari setiap masing-masing individu yang sesuai dengan pengalaman dalam perjalanan hidupnya. Maka manusia ataupun seluruh makhluk bisa mencintai siapa saja dalam mendefinisikan cinta nya, seperti cinta kepada keluarga, pasangan, teman. Maka setiap individu memiliki masing-masing pendapat dalam memaknai cinta, baik berupa lisan maupun tulisan. Sebagaimana Jalaludin Rumi yang menuangkan rasa cinta nya melalui tulisan hingga menjadi banyak karya. Salah satunya adalah diwan Syams Tabrizi, yaitu syair-syair yang berisikan nilai kesufian, seperti cinta. Peneliti akan meneliti beberapa syair yang terdapat pada Mukhtarot Diwan Syamsuddin Tabrizi dengan tujuan menemukan nilai cinta, karena setiap syair yang terkandung terdapat makna yang butuh penafsiran.

Rumusan masalah yang digunakan dalam penelitian ini adalah (1) apa saja bentuk cinta dalam kitab Mukhtarot Diwan Syamsuddin Tabrizi (2) Apa hakikat cinta yang terkandung dalam Mukhtarot Diwan Syamsuddin Tabrizi. Tujuan dari penelitian ini adalah 1) untuk mengetahui apa bentuk cinta di dalam Mukhtarot Diwan Syamsuddin Tabrizi 2) untuk mengetahui hakikat cinta di dalam Mukhtarot Diwan Syamsuddin Tabrizi. Penelitian ini menggunakan kajian deskriptif kualitatif. metode pengumpulan data yang digunakan adalah metode dokumenter. Dan adapun analisis data yang digunakan adalah Analisis isi.

Adapun hasil dari penelitian ini yaitu bahwa syair pada Mukhtarot Diwan Syamsuddin Tabrizi ini mengandung beberapa nilai mahabbah kepada Allah dengan kecintaan yang mendalam, yaitu bentuk dan hakikat cinta. Dan bentuk dari cinta sendiri, terdapat dua bentuk, yaitu 1) hakiki, adapun hakiki ialah tuhan (Allah) dan 2) imitasi, adapun imitasi adalah selain Tuhan (Allah). Adapun hakikat menurut rumi adalah persatuan dengan Tuhan, dan dalam menuju perjalanan tersebut terdapat ujian, baik itu penderitaan maupun kebahagiaan. Dan jembatan untuk sampai harus melalui kematian terlebih dahulu. Bagi Rumi cinta itu bersifat universal (universal love), artinya cinta tidak hanya dimiliki manusia, namun juga bisa dimiliki oleh seluruh isi alam ini.

محتويات البحث

أ	صفحة الغلاف
ب	تقرير الباحثة
ج	تصريح
د	تقرير لجنة المناقسة
هـ	استهلال
و	إهداء
ز	توطئة
ح	مستخلص البحث
ل	محتويات البحث
١	الباب الأول: مقدمة
١	أ. خلفية البحث
٣	ب. أسئلة البحث
٣	ج. أهداف البحث
٤	د. فوائد البحث
٤	هـ. حدود البحث
٤	و. الدراسات السابقة
٥	ز. منهج البحث
١٠	الباب الثاني: الإطار النظري
١٠	أ. مفهوم الحب
١١	١- ابن قيم الجوزية
١٢	٢- ابن عربي
١٣	٣- ربيعة الأدوية

١٤ ب. الحب عند جلال الدين الرومي
١٧ ١- الله هو المحبة
١٩ ٢- العالم الشكل من أشكال الحب
٢٠ ٣- الانفصال والمعاناة
٢١ ٤- الوحدة والسرور
٢٢ ٥- الموت
٢٣ ج. سيرة جلال الدين الرومي وطريقته
٢٨ الباب الثالث: عرض البيانات وتحليلها
 أ. الأشكال الحب في مختارات من ديوان شمس الدين التبريزي عند جلال الدين
٢٩ الرومي
 ب. الحقيقة الحب في مختارات من ديوان شمس الدين التبريزي عند جلال الدين
٤١ الرومي
٤٣ الباب الرابع: الإختتام
٤٣ أ. الخلاصة
٤٤ ب. الاقتراحات
٤٥ قائمة المصادر والمراجع
٤٨ سيرة ذاتية

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

الأدب لون تعبيرى وإنساني يمثّل الأفكار والمشاعر يتم التعبير عنهما بالأساليب المختلفة، سواء كانت مكتوبة أو غير مكتوبة. الأدب وسيلة كبيرة لمن أراد أن يعبر أفكاره. وكانت النثر والشعر من وسائل التعبير عن الأعمال الأدبية. والشعر في قاموس الوسيط هو كلام بنى أو أسس على المشاعر سواء بقصد أم بغير قصد. وكان النثر والشعر قريب من السواء، ولكنّ النثر يتعلق بالكلام في شكل فصيح، والكلمات المختارة والجمل المنظمة مما يجعله بناء تعبيرياً للتعبير عن حالة الروح.

وكان الأدب أداة لشرح معنى الحب. والأدب والحب وحدة لا تفرّق. وذهب خليل جبران أن الحب يمكن أن يرفع القوانين الإنسانية وروح الحياة، حتى لا يستطيع أن تعيّر الظواهر الطبيعية مسيرة الحب، فلذلك كان الحب هو الحرية العالمية (رمضان، ٢٠١١، ص ١٣). والحب هو أعظم الهدية من الله الذي سيوصل كل الإنسان إلى الحبيب. فالأدب هو الأسلوب الذي يمثّل ويظهر كل المذكور.

وخلق الإنسان بأحسن الخلق من مخلوقات الله الأخرى. وكان الإنسان ذو العقل مع أن المخلوقات الأخرى مثل الحيوانات والنباتات والكواكب وغيرها غير معقول ويصبح هذا الظاهر فرقاً بين الإنسان والمخلوقات الأخرى. ومع ذلك، هناك العنصر يجعل الإنسان والمخلوقات الأخرى مخلوقات سواء، وهو الحب. حتى كان الحب هو الذي يرفع درجة كل مخلوقات، وبسبب الحب الذي أعطاه الله إليه كانت خلقته عظيمة وكريمة.

وبالطبع في هذا العصر الحديث، هناك عديد من الاختلافات حول كيفية تعبير الشخص وإدخاله وممارسته للحب في حياته، وكيفية إدخال الحب في حياته اليومية.

كلما زاد الشعور بالحب، زادت قيمته في إيقاع حياته لأن الحب يمنح الحياة. وغالبا تبدو كلمة الحب شائعة في آذان الإنسان، لكن حقيقة الحب يصير روحا هادئة لتصل حياة الإنسان إلى الحياة الحسنة في الدنيا والآخرة. والحب الحقيقي يقود إلى حقيقة الحياة.

ومن معاني الحب المختلفة، فإن حقيقة معنى الحب معنوية، ويمكن لأي شخص أن يعرفه أو يشرحه وفقاً لرغباته. لأن الحب لا يقتصر على التعريف فقط. فوجب على كل المخلوق خلقه الله على الأرض أن يكون له قيمة الحب في حياته.

الشعر هو أحد الأشكال الأدبية التي تهتم بها العرب، ومن هنا يمثل الشعر أكثر الثقافة العربية. لأن الشعر يستطيع أن تعبر المشاعر وتحملها في الكلمات الجميلة. ويشمل أثر الشعر العناصر الداخلية والخارجية (كامل، ٢٠٠٩، ص ١٢).

وكيفية تعبير الشخص عن حبه، مثل الرومي يضرب في أعماله حول موضوع الألوهية والحياة والطبيعة أي في شعره ونثره. ومثل أعماله الأدبية بموضوع الحب الإلهي، مثل مثنوي، وفيه ما فيه، وأعماله الأخرى.

فلكل آراء مختلفة حول معنى الحب وحببيه، حيث أن جلال الدين الرومي الصوفي المعروف بأنه سكران في حب مولاه. وشمس تبريزي الذي يتعلق وثيقاً بجلال الدين الرومي، وهو الشخص الذي يَأثر أثراً قويا على تحول جلال الدين الرومي حتى يُعرف بالشاعر الصوفي من خلال قيمة حبه الأبدى في جميع أنحاء العالم. حتى ينتج بعد ذلك أبيات يتمتع بها كل شارب الأدب في كل عصر (صبحان، ٢٠١٨، ص ٥).

تستخدم الباحثة هذا الكتاب وهي الكتاب مختارات من ديوان شمس الدين تبريزي الجزء الأول الذي يحتوي على العشق بكل أحواله وصروحه، العشق الحافل بالوجود والجنون والموسيقى والفكر السامى والرقى. إن في ديوان هذا ينظم لنفسه وللعشاق والمعشوق الأزلى الأبدى. هذا البحث فقامت الباحثة الكائن من الشعر يألف الرومي الصوفي مأخوذ من هذا الكتاب الذي يفسر معنى حقيقة الحب يشتهه ما

المختلفة. لأن الشخص الذي يريد معرفة الشعر احتاج إلى البحوث والدراسة بهدف فهم الغرض من المؤلف.

تبحث الباحثة هذه لتكشف قيم تتضمن فيه الخاص عن الحب في مختارات من ديوان شمس الدين تبريزي الجزء الأول، أحد منه الشعر بالموضوع سلطان الكونين و العشق ماء الحيات و مالحيبي. وتبحث الباحثة الدراسة على الموضوع قيم الحب عند جلال الدين الرومي في مختارات من ديوان شمس الدين تبريزي بدراسة تحليل المضمون. استخدمت الباحثة تحليل المضمون بهدف الكشف عن القيم الضمني فيها الخضم قيم الحب. تحليل المضمون هو الأساليب البحثية التي تستخدم في المحتوى الظاهر أو المضمون الصريح للمادة الإعلامية وصفا صريحا وموضوعيا، كما يهدف تحليل المحتوى إلى تحليل المحتوى الظاهر لمادة الاتصال ووصفها. تحليل المضمون يعتمد على الموضوعية، كالثبات على منهج محدد في صياغة المفاهيم، الأفكار التي تكون منها البحث.

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث تنظر الباحثة على خلفية البحث هي:

- ١- ما أشكال الحب في مختارات من ديوان شمس الدين التبريزي لجلال الدين الرومي؟
- ٢- ما حقيقة الحب في مختارات من ديوان شمس الدين التبريزي لجلال الدين الرومي؟

ج. أهداف البحث

اعتمادا على اسئلة البحث، أما اهداف البحث يعني:

- ١- لمعرفة أشكال الحب في مختارات من ديوان شمس الدين التبريزي لجلال الدين الرومي الجزء الأول
- ٢- لمعرفة حقيقة الحب في مختارات من ديوان شمس الدين التبريزي لجلال الدين الرومي الجزء الأول

د. فوائد البحث

في هذا البحث كانت فوائد البحث، الأولى هي الفائدة النظرية و الثانية الفوائد التطبيقية، و سيأتي بينهما تفصيلها.

١- الفوائد النظرية

فالفوائد النظرية في هذا البحث الكشف عن قيم الحب في الكتاب مختارات من ديوان شمس الدين التبريزي يألف جلال الدين الرومي الجزء الأول.

٢- الفوائد التطبيقية

في هذا البحث الفوائد التطبيقية يعني الفوائد للباحثة هي لفهم ولزيادة المعرفة عن تحليل المضمون في أثر الأدبي خاصة في مختارات من ديوان الشمس الدين التبريزي لجلال الدين الرومي. و أما الفوائد للمتعلم لزيادة على التراث الأدبي أو المعرفة من ديوان الشمس الدين لجلال الدين الرومي. و لزيادة مرجعا عن تحليل الحب لجلال الدين الرومي.

هـ. حدود البحث

تحدد الباحثة بحثها ليكون هذا البحث سهلا في تحليلها على الشعر الذي يستخدمها بموضوع الحب وهو الشعر بالموضوع "سلطان الكونين" و"العشق ماء الحياة" و"ماحيبي" و"نحن" و"أنت". الذي يكتب في مختارات من ديوان شمس الدين التبريزي الجزء الأول يشرح إبراهيم الدسوقي.

و. الدراسات السابقة

فاطمة الزهراء، (٢٠١٦)، المحبة في مثنوي لجلال الدين الرومي (دراسة تحليل المضمون). تهدف هذا الدراسة إلى وصف: (١) ما الشعر الذي يدل على المحبة في مثنوي لجلال الدين الرومي. (٢) ما قيم المحبة في مثنوي لجلال الدين الرومي. تحديد جزء الشعر الذي يدل على المحبة في مثنوي لجلال الدين الرومي. وأما نتائج هذا البحث هو أن

الشعر يتضمن المحبة لله الذي يعشق عليه بعاشق العميق لأن يكون الشوق الشديد لألقي على الله (الزهرى، ٢٠١٦، ص. ١-٧).

أيوب كوملا، (٢٠١٩)، مفهوم المحبة في رباعيات لجلال الدين الرومي و اتصال في التعليم الإسلامي. تركيز في هذا البحث على تعليم الحبة لجلال الدين الرومي. التربية الدينية الإسلامية درس مناسب للتعريف حقائق الحب. تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن مفهوم المحبة لجلال الدين الرومي يحتاج لاستخدامه وتطبيقه و انحلت المشكلة الطلاب. تهدف هذا البحث إلى وصف: (١) كيف مفهوم المحبة في رباعيات لجلال الدين الرومي. (٢) كيف اتصال لمفهوم المحبة في رباعيات لجلال الدين الرومي في التعليم الإسلامي.

شمس المعارف، (٢٠١٧)، مفهوم المحبة عند جلال الدين الرومي و تطبيق في الإشراف الإرشاد الإسلامي. تشير نتائج الدراسة أن مفهوم المحبة لجلال الدين الرومي يحتاج إلى استخدام وتطوير و حل المشكلة الإنسان الحديث. تهدف هذا البحث إلى وصف: (١) كيف مفهوم المحبة عند جلال الدين الرومي. (٢) كيف تطبيق لمفهوم المحبة عند جلال الدين الرومي في الإشراف الإرشاد الإسلامي.

من بين الدراسات العديدة التي ناقشت تعاليم الحبة من جلال الدين الرومي هناك اختلاف مع البحث الذي سأناقشت كمثل من حيث الغرض في هذا البحث ليشرح قيم الحب و موضوعية التي تستخدم للبحث. و من حيث تحليل البحث هناك أوجه تشابه هو باستخدام تحليل المضمون.

ز. منهج البحث

١- نوعية البحث

في نوع البحث تستخدم الباحثة البحث الكيفي، والبحث الوصفي، والبحث المكتبي. هذا النوع من البحث للحصول على البيانات التي تستند إلى نظرية معينة. وبيان ذلك على النحو التالي:

(أ) البحث الكيفي

تستخدم الباحثة في هذه البحث هي بحث الكيفي، لأن يصف الباحثة عن قيم الحب في مختارت من ديوان شمس الدين عند جلال الدين الرومي بشكل روائي لحصول على بيانات أكثر تفصيلاً. كما ذكر ايركسون، أن المقصود بالبحث الكيفي هو البحث الذي تصوير ووصف الشيء بشكل روائي (انغيطا و ستياون، ٢٠١٨، ص ٧). ويتطلب الباحثة جهداً لاستخدام هذا النوع من البحث.

(ب) البحث الوصفي

هذا البحث استخدمت الباحثة البحث الوصفي، اختيار الباحثة البحث الوصفي لأن أرادت الباحثة أن تصف نتائج تحليل البيانات المتعلقة قيم الحب عند جلال الدين الرومي في مختارت من ديوان الشمس الدين تبريزي بتحليل المضمون. كما أوضحت إيرينا في كتابها أن المقصود بالبحث الوصفي هو إجراء حل المشكلات التي يتم التحقيق فيها (ايرينا، ٢٠١٧، ١٠٠).

(ج) البحث المكتبي

في هذا البحث، تستخدم الباحثة البحث المكتبي. البحث المكتبي هو البحث الذي يحتوي على سلسلة من الأنشطة المتعلقة بأساليب جمع بيانات المكتبة، وأما البيانات المستخدمة مأخوذة من المكتبة مثل الكتب، الوثائق والمجلات والنصوص وغيرها. (هرمزان، ٢٠١٩، ص ١٣٥: مردليس، ٢٠٠٣، ص ٢٨). سبب استخدام الباحثة البحث المكتبي لان هذا البحث يحتوي على بيانات في شكل الكتب ويتم الباحثة هذا البحث من خلال الأدب وليس في الميدان.

مصادر البيانات هو المراد جمع المعلومات إما الوصفي أو المعنوي (Sukandarrumidi، ٢٠٠٤، ص ٤٤). في هذا البحث مصادر البيانات تنقسم على القسمين وهما المصدر البيانات لأساسية ومصدر البيانات الثانوي. البيانات الأساسية عي البيانات اكتسبتها الباحثة من مصادرها مباشرة (مرزوق، ٢٠٠٠، ص ٥٥). اختيار الباحثة مصدر البيانات الأساسية هي الكتاب مختارت من ديوان شمس الدين تبريزي تأليف جلال الدين الرومي الذي ترجمه إبراهيم الدسوقي. وأما مصدر البيانات الثنوية استخدمت الباحثة الكتب التي تدعم مناقشة موضوع البحث، مثل الكتب الذي يناقش الحب عند الرومي التي تتعلق بالبيانات الأساسية والكتب تبحث عن منهج البحث والكتب تبحث عن تحليل المضمون. كما أوضح Tokan في كتابه أن البيانات الثنوية يعني المصدر التي تحتوي على معلومات يقدمها شخص لم يشهد الحادث ظرف بنفسه أو مباشرة (Tokan، ٢٠١٦، ص ٧٥).

٣- طريقة جمع البيانات

للحصول على بيانات صحيحة تقوم الباحثة بعدة خطوات من مصدر البيانات الأساسية ومصدر البيانات الثانوية التي تم جمعها سابقا. في هذا البحث استخدمت الباحثة طريقة الوثائق. تقوم الباحثة بجمع البيانات من الوثائق المكتوبة لأن الباحثة تستخدم تحليل المضمون. كما أوضح Widoyoko أن طريقة الوثائق هي طريقة جيدة لتعمل البحث بمدخل تحليل المضمون (Anggito و Setiawan، ٢٠١٨، ص ١٥٩). استخدمت الباحثة الخطوات على طريقة الوثائق هو (١) الوثائق المستخدمة للبحث من مراجع الوثائق يكون الأبواب العام المتعلق بالبحث. (٢) مراجع القائمة المتغيرة يجمعه.

٤- طريقة تحليل البيانات

استخدمت الباحثة في طريقة تحليل البيانات هو تحليل المضمون. طريقة تحليل المضمون هو الطريقة الخاصة التي تحلل ظواهر الرمزي. يوصل المعلومات عن

الظواهر غير الملاحظ المباشرة للمرسل هو الخصائص عن الرمزي، لأن هذه الظواهر يكون في المستقبل أو مكان بعيد أو يوجد الأفكار الانسان الآخر (Krippendorff، ١٩٩٣، ص ٨٠). أما هدف تحليل المضمون فيها لتحليل المعنى في كتاب مختارات من ديوان شمس الدين لجلال الدين الرومي وبتحليل المضمون ليعرف أشكال وحقيقة الحب لجلال الدين الرومي. ستحلل الباحثة البيانات بهذا الإجراءات بتحليل المضمون هي،

(أ) تحليل البحث يحتوي الخطوات الالائي:

(١) قرأت الباحثة القراءة التكررا من جميع الشعر عند الرومي في مختارات من ديوان الشمس الدين تبريزي الجزء الأول.

(٢) تجمع الباحثة البيانات و تختار الشعر بموضوع الحب

(٣) استخراج معنى يضم في الأبيات الشعر يتعلق عن الحب.

(٤) تحليل الباحثة الشعر بموضوع الحب الذي تضم في مختارات من ديوان الشمس الدين تبريزي الجزء الأول على الموضوع "سلطان الكونين"، "العشق ماء الحياة"، "مالحبيبي"، "نحن"، "أنت".

(ب) انسحاب التفسير

يفسر المعنى من الكلمات من المضمون في مختارات من ديوان الشمس

الدين تبريزي لمولانا الرومي. أما هذا التفسير هو تعاليم الرومي الأساسية التي

تحتوي المحبة.

(ج) الصدق الثبات

وذلك للتحقق من صحة البيانات على الطريقة الذي تظهر نتائج

البحث مكررا لأنها تكشف العناصر تتعلق بأسئلة البحث.

الباب الثاني الاطار النظري

أ. مفهوم الحب

معنى الحب بشكل عام، فإن التعبير عن الحب في اللغة العربية هو استخدام الكلمة حب، عشق، و مودة (يونس، ١٩٩٠، ص. ٩٦) محبة أصلها من كلمة أحب- يحب-محبَّةً و تعني حرفياً أن تحب بعمق. و كلمة عشق بمعنى أعلى مرحلة من الحب و تحرق كل ما في عاشق ثم تصبح عشيقه (Amin و Jumantoro ، ٢٠٠٥، ص. ١٠٠). و في اللغة العربية، يتم تمثيل كلمة الحب بكلمة "حب"، وهو مصطلح يستخدمه الصوفيون غالباً. كلمة أو مصطلح "محبة" من قبل خبراء الصوفية أو الصوفيين لها معنى محدد، وهو حب الله. لذلك فإن الصوفيين في قصائدهم يعبرون دائماً عن مشاعر الحب الحقيقي، أي حب الله الرحمن الرحيم. بالنسبة لهم، الصوفيون، فإن المحبة هي أعلى قبر مع مكريفتها. بالإضافة إلى التعريف العام للحب أعلاه، فإن الشخصيات الصوفية لها أيضاً تعريفات خاصة بما على وجه التحديد. يرتبط هذا ارتباطاً وثيقاً بتجربة حياتهم في الوصول إلى الحب الإلهي والحفاظ عليه (أي، ٢٠٢٠، ص. ٥٥).

في المصطلحات الإسلامية، ينقسم الحب إلى قسمين، هما الحب الحقيقي والحب الدنس. أما الحب الحقيقي فهو الحب الموجود بين العبد وربه. وأما المحبة الدنيئة فهي المحبة الموجودة بين العبد وغير الله. وكلاهما يغادر. في المصطلحات، لهذا الحب ثلاثة عناصر بناء على أساس وصف معناه. وهم:

- ١- رضا، هو يعرف الرضا بأنه الطاعة دون رفض المحب للحبيب. كشكل من أشكال طاعة القلب لجميع أحكام الله واستسلام الروح إلى قدر الله.
- ٢- شوق، هو المحب للقاء حبيبه. و في مثل هذا الظروف تحترق روح الإنسان بمشارك الشوق إلى حبيبه هو الله.

٣- أنس، هو حال كامل، حيث يتذكر العبد الله دائماً في كل نبضة من قلب. وهذه الحالة يشعر الحبيب بأنه قريب للغاية من إدراك حضور ربه دون أي عائق.
 الحالة يشعر الحبيب بأنه قريب جداً من إدراك حضور ربه دون أي عائق (محزم.
 ٢٠١٥، ص. ٤-٦). أما تعريف الحب عند الصوفيين كما يلي:

١- ابن قيم الجوزية

محبة (الحب) هي محطة توقف للأشخاص الذين يحبون المنافسة، ويصبحون هدفاً لمن يتصدقون ويصبحون فيضاً من المحبين. مع النسيم، يشعر المصلون بالهدوء. المحبة هي غذاء القلب، غذاء الروح وملذاتها. الحب هو الحياة، لذا فإن الذين لا يملكون هم مثل الأموات. الحب نور، من لا يملكه يشبه التواجد في وسط محيط أسود قاتم. الحب دواء شفاء، من لا يصيبه، فيبتلى قلبه بأنواع مختلفة من الأمراض. الحب طعام شهوي، من لا يملكه، فحياته كلها ملوثة بالقلق والمعاناة. الحب هو روح الإيمان والمحبة والمكانة والحالة التي إذا لم تكن موجودة فهي مثل الجسد بلا روح. سيحمل الحب عبء أولئك الذين يسافرون عندما يذهبون إلى بلد، حيث سيعترضون على تحمل أعبائهم. يأخذهم الحب إلى مكان لا يستطيع أي شيء آخر إيصالهم إلى وجهتهم. الحب هو الوسيلة التي تجلبهم للحبيب. الحب هو طريقهم المستقيم، الذي يقودهم إلى أقرب محطة أولى. والله إن أصحاب المحبة قد ذهبوا ليحلبوا عزة الدنيا والآخرة، حتى يكونوا في النهاية مع أحبائهم على الدوام. لقد قرر الله أن يكون الإنسان مع من يحبه أكثر من غيره. وهي حقاً متعة لا تُضاهى ولا تُمنح إلا لمن يحبون. العبارات أعلاه ليست سوى جزء صغير في فهم الحب وليست كافية لفهم الحب (الجوزية، ١٩٩٢، ص. ٤٢٠).

لا يمكن تقييد الحب ببعض القيود. لأن هذه الحدود تجعل اكتشاف الحب وإخفائه أكثر صعوبة. حده هو وجوده. لا توجد سمة تليق بالحب أكثر من كلمة الحب نفسها. يتحدث البشر فقط عن الأسباب والحوافز والعلامات والأدلة

والفواكه والقوانين. يدور تقييدهم الذاتي حول هذه العناصر الستة، ويختلف تعبيرهم، اعتماداً على حدود المعرفة، والموقف، والتعبير عن الحب. وبحسب اللغة، فإن كلمة "حبة" تدور حول خمسة أشياء: حالة وقدرة كل منها: (الجوزية، ١٩٩٢، ص. ٤٢١-٤٢٢)

- (أ) حباب الاسنان، أي الحب يتطلب الصفاء والنقاء في القلب مثل الأسنان البيضاء
- (ب) حباب الماء، مثل فيضان ناتج عن هطول أمطار غزيرة، سوف يفيض الحب الذي يتفتح أو يكون عاطفياً. وعندما ينشأ الحب تأتي كل العقبات
- (ج) حبا البعير، مثل الجمل الذي لا يريد أن يقف، فإن الحب الحقيقي يتطلب الحزم للبقاء في حبه
- (د) حبة القلب، مثل محراب القلب التي هي طبيعتها وشكلها في الداخل، الحب ليس بالعين فقط، بل طبيعة الحب في نقاء القلب.
- (هـ) حب الماء لدورق، مثل الماء الذي ينسكب في الإناء، يحتاج الحب إلى صيانة للحفاظ على تدفق الخير في الحياة.

٢- ابن عربي

أحد أشهر المرشدين حتى الآن هو ابن عربي. لقد تحول الحب الذي أصبح "دينه" كطريق مستقيم لمعرفة الله سبحانه وتعالى. يُعرف ابن عربي بممارسة أوامر الحب. في الواقع، ورد ذكره كمحب للحب مثل الحلاج والبشلامي. اشتهر ابن عربي بأغنية الحب. حبه للمحبوب جعله يصل إلى جوهر الصوفية، ألا وهو اتحاد المحبوب بأنفسه. أصبحت فتوح المكية مجالاً له للتعبير عن الحب في أبعاد التصوف الصوفي والفلسفة. كانت تجربة ابن عربي استثنائية في البحث عن حقيقة الحب. فتوح المكية تتويج لأعماله الملحمية. وعن علاقة الخلق بالخالق قال ابن عربي: لا علاقة أعمق

من حبه. يدعوننا شعر ابن عربي في جميع أعماله إلى الاقتراب من مصدر الحب لأننا كمخلوقات نحتاج إلى الخالق (Fathollah، ٢٠١٨، ص. ١٩٥-١٩٨).

من الناحية النظرية، فإن الإجراءات التي اتخذها ابن عربي كما هو موضح في كل من قصائده، هي جعل عرفان جسراً للمعرفة للوصول إلى درجة المعرفة. كما في شعره: "في الأسماء لا أرى كل شيء إلا أنا". تلمح القصيدة إلى علاقة ابن عربي بالمحبوب. يكشف عن نفسه لله بشكل غير مباشر بطريقة خارقة للطبيعة. تسمى عملية الظهور هذه من قبل العديد من الصوفيين بالمجرد أو فريدة لأنها تجمع كل حبه اللامحدود مع حب إنساني محدود. فكل ما هو مرئي في نظر ابن عربي يأتي من غير المرئي للعين البشرية. ومع ذلك، في نظر السالك الذي وصل إلى حد الكمال في الحب، يصبح كل شيء واضحاً ومشرقاً من صاحب الحب. إن عبارة "ديني وإيماني محبة" التي نطق بها ابن عربي تقنع السالك بشكل غير مباشر بأن الحب أساسي في التضحيات والولاءات التي تقدمها المخلوقات للخالق. الحب الذي لا يفعله السالك ليس حباً له معنى كما يفهمه الإنسان بشكل عام. بالنسبة لسالك، الحب ليس له تعريف. إن حب الله سبحانه وتعالى الموجود في عربي له تجلي أو ظهر، إما في شكل مرئي أو مرئي مباشر. وبالتالي، فإن كل ما هو موجود خارجه ليس أكثر من مظهر من مظاهر الحب، بما في ذلك كيانه (Fathollah، ٢٠١٨، ص. ١٩٩-٢٠٣).

٣- رابعة العدوية

تُعرف ربيعة في البرية الصوفية بأفكارها في حب الله. الحب الذي قصده ربيعة ليس حباً تافهاً، وليس حباً ملفوفاً بالشهوة كما يعيشه المراهقون. الحب الذي تعيشه ربيعة هو حب روعي يقود الإنسان إلى الحقيقة المطلقة، الله سبحانه وتعالى. لذلك فإن المحبة التي تزدهر في روح ربيعة هي المحبة التي تأتي من الله ومن أجله فقط. إن الله وحده، حسب ربيعة يستحق المحبة، دون الله كذبة. حتى الجنة والنار، تجاهلت

ربيعة من أجل الحفاظ على حبها لله سبحانه وتعالى. لقد أحببت ربيعة الله لدرجة أنها وهبت روحها كلها وروحها لله وحده. لذلك، فإن ممارسة ربيعة للعبادة والتفاني قد تجاوزت الأبعاد الشكلية للشريعة. طاعته وتفانيه لله قد تجاوزت مسألة الثواب والخطيئة. لا تهتم بالثواب أو الخطيئة؛ ولا يهتم بالجنة أو الجحيم. أي أن إخلاصه لله وعبادته هو في الحقيقة محبة خالصة لله. العبادة بهذا النوع من المحبة نادرة بين عباد الله (Muhibbuddin، ٢٠٢٠، ص. ١٧-١٨).

لقد أغرقه حب ربيعة حتى ينسى كل شيء إلا الله. في الواقع، شعر أنه لا قيمة له تمامًا أمام الله. من تعاليم ربيعة عن الحب أن محبة الله هي أسمى طريق إلى الله. محبة الله تتويجًا لكامل رحلة حياة الإنسان التي تشتاق إلى الله. إن الحب الروحي والإلهي مثل هذا لا يتحقق ويمارس في الواقع إلا من قبل أشخاص معينين، مثل ربيعة وبين الصوفيين. قوم تمتلئ أرواحهم بهذا الحب الإلهي فلا يوجد إلا الله. بالنسبة له فإن الله وحده مستحق أن يحب دونه (Muhibbuddin، ٢٠٢٠، ص. ٢٢-٢٣).

إن تعريف الحب حسب هذه الشخصية الصوفية العظيمة يتكون من شيئين، أي عندما يتذكر العبد ربه. ذكر الله بأي حال، وذكر القلب واللسان، وحفظ جميع أعماله من غضب الله. لحظات مثل هذا الحب موجودة في العبد، مثل هذه الأوقات التي ينير الله فيها نور حبه على العبد المختار. أما التعريف الثاني للحب فهو عندما يفتح الله حجابَه لألتقي بجوهره. من يحبه يحصل على فرصة (أبي، ٢٠٢٠، ص. ٥٧).

ب. الحب عند جلال الدين الرومي

أطلق جلال الدين الرومي كلمة حب بالعشق، وهو يطلق في نظر الرومي على أنه بعد من التجربة الروحية وليس بالمعنى اللغوي. ولا يمكن تفسير الحب بالكلمات، وإنما هو ممكن من خلال التجربة. كما هو الحال في شخص يريد أن يعبر عن حبه لمن

يجب، فلا يمكن للكلمات أن تمثل ما في قلبه من خلال قطعة من الورق فقط. وقد أكد الرومي أنه لا يمكن التعبير عن الحب من خلال الكلمات، وإنما هي تجربة تفكر فيها وأن الحب تجربة حقيقية على الرغم من أن الناس يتحدثون بلا نهاية عن الحب في أي وقت. وأكد أيضا أن الحب ليتحقق، وليس للحدث عنه فقط (Chittick، ١٩٨٣، ص ٢٣٧-٢٣٨). وهذا هو بعض أشكال الحب التي تتلخص في تصوف جلال الدين الرومي.

الحب بالنسبة إلى الرومي، هو مصطلح الذي يحاول الكشف عن الشكل الحقيقي، هو الله. على الرغم من أنه في الأساس أن الله لا يمكن تعريفه باللغة أو وصفه، ولا يوجد شيء أو كلمات أو مصطلحات يمكن أن تشمل حقيقة الله. وعلى الرغم من أن الرومي يدرك أن الحب ليس كلمة يمكن أن تلخص الواقع برمته، لكن الرومي يحاول استخدام كلمة حب كمحاولة للتعبير عن الحقيقة المطلقة (Muhibbuddin، ٢٠٢٠، ص. ٢٨٥).

في تعاليم جلال الدين الرومي أنّ الحب عالمي (universal) وعميق لا يمكن التعبير عنه ولمسه إلا بجدة الذوق والقلب. من وجهة نظر الرومي، العام هنا هو جزء من الوجود أو شيء غير مرئي لأعيننا. وذلك أشكال مختلفة، سرور، حزن، كربه، بشاره، بئس و غيرها. وكل ذلك في الحقيقة كائن واحد، ألا وهو الله. وفي الواقع تحفز الوعي وتدفق الوعي بالواحد فقط. لا ينتمي الحب العالمي إلى البشر فحسب، بل ينتمي أيضًا إلى الكون بأسره، لذلك هذا هو أساس كل الوجود، سواء أكان بشرًا أم كل المخلوقات التي تعيش في هذا العالم. يظهر الحب العالمي لأول مرة عندما يكشف الله جماله للكون الذي لا يزال في عالم الإمكانيات (Muhibbuddin، ٢٠٢٠، ص. ٢٩١).

كما قال الرومي في بداية مثنوي، كيف يمكن تفسير الحب؟ يحاول العلماء إخباره، "مثل حمار في البحر و قلم يريد رسمه يتكسر إلى قطع". من تلك بيان، رغم أنه أثر أدبي لرومي يحاول شرح الحب الذي يتغير عن حياته الطبيعية ويجعله شاعر و كلماته

تعليق لا نهاية له على الإلهية، لكن في كتابه لا يقول الرومي مباشرة ما هي حقيقة الحب (Schimmel، ٢٠٠١، ص. ٢١٢)

يرى الرومي رغم أنّ الناس يمدحون الحب بمئة لسان لكن جمال الحب لا يمكن التعبير عنه بأي حال ثم لن يكون هناك نهاية. و لكن بالإضافة إلى كل ذلك بالنسبة للرومي يمكن لعاشق أن يتجول و يستكشف الحب، أعمق في الحب فزادت السعادة التي تشعر به. و ربما يتم التعبير عن الحب طوال الوقت من خلال أنواع مختلفة من الأمثال لكنها لن تكون قادرة على تفسيرها، لأن معنى الحب عظيم (Muhibbuddin، ٢٠٢٠، ص. ٢٩١).

يحاول الرومي أن يصف أو بالأحرى تقيد هذه القوة في الصور التي تكون دائما جديدة، على الرغم من أنه بالنسبة في الحقيقة لا يمكن التعبير عن الحب إلا من خلال الشعور. من بين تعبيرات الحب عند الرومي بشكل عام أنّ الحب إنه مغنطيس، للحظة يدمر الروح ثم يعود كفخ يوقع الفريسة ويقدم رشفة من النبيذ. وكل هذا مجرد بداية حب لا يمكن لأحد أن يصل إلى النهاية (Schimmel، ٢٠٠١، ص. ٢١٢-٢١٣). الحب هو جناح يمكن أن يطير بالبشر بأعبائهم الثقيلة إلى السماء، من اعماق الارض إلى الاعالي. وعندما يسير الحب على جبل صلب فيتمايل الجبل بسعادة (نعام، ٢٠٠١، ص. ٩١). الحب هو معالج للكبرياء وعلاج لضعف وأولئك الذي يلبسون الحب هم عباءات أنفسهم (Nicholson، ٢٠٠٠، ص. ٨٣).

ليس من النادر إذا كان الرومي أن يصف الحب على أنه أسرار الله التي ترشد البشر للعثور على عشيقهم. و لهذا الحب يهدي الإنسان للعودة إلى إله ويحميه من كل اضطرابات الدنيا. كما قال الرومي أنّ الحب هو سر من أسرار إله (Kartanegara، ٢٠٠٤، ص. ٧٩). كمحب الرومي لشمس الذي جعله حرّاً في العثور على روحه ثم توجيهها في شعره و الحب في الروح و الحرية تتحد في نفسه، هذا هو الحب الذي ينمو الحرية وهذا عندما تحولت حياة الرومي بعد يؤكّد حريته في حب روحه. و الرومي لم

يتصرف كعلماء جيد لكنه يصبح حرًا حقًا ولا يهتم إلا بنفسه ومحب إله، كما قال الرومي (Breton و Largent، ٢٠٠٣، ص. ٣٣): "مرة أخرى أنا في نفسي، لكن هذا هو المكان أبحرت لعائدة، قدم في الهواء شقلبة، كالولي عندما يفتح عينيه في الدعاء: الآن، الغرفة، مفرش المائدة وجوه مألوفة."

يشرح الرومي عن حقيقة الجمال من الحب باختصار وواضح في هذا السياق، أي أنه ماء يأتي من بحر لا نهاية له، أو كمثل انعكاس الضوء عن الحائط. كل الجمال موجود في عالم أجنبي، وكله مؤقت ومستعير، والجمال الحقيقي موجود في الله فقط، شعر الرومي في ديوان " بالنسبة للعين المشرقة، الحب هو عجيبة النور الأبدي، وإن كان في شكله الإجمالي هو الشكل والنفس " (Chittick، ١٩٨٣، ص ٢٤٦). في هذا السياق، أن الرومي ينقسم حب الإنسان إلى معنيين، وهما: الحب الحقيقي (عشق حقيقي) الذي يعني الحب لله والحب المجازي (عشق مجازي) وهو الحب لغيره. الحب لغير الله أو خلق الله فهو يأتي من الله ويقود الإنسان إلى حب الله. أي شيء يصبح هدفًا لرغبة الشخص أو إرادته، سيظهر باطله وفي النهاية سيحاول هذا الشخص حبه. لكن كل رغبة في الحب لن تجد حبًا حقيقيًا إلا بعد الموت. بالنسبة للصوفي، يرى جلال الدين الرومي أنه لا يوجد سوى حبيب واحد وإنما هو الله، فغيره خاطئ وغير واقع (Chittick، ١٩٨٣٠، ص ٢٤٦).

١- الله هو المحبة

أن الله هو وجود يجب أن يُحب، لأن وجوده يتسبب في خلق كيانات أخرى. ومع ذلك، في التعبير عن محبة الله، يجب أن يكون هناك وسيط، وذلك بسبب محدودية العقل في التعبير عن محبة الله. لذلك يمكن القول أن حجم الإنسان كمحب للحق يمكن قياسه بحضور الله فيه. وتجربة قريهم من الله، والتي تُسكب بعد ذلك في الأدب الصوفي أو في تكوين الشعر أو المقالات أو سلاسل كلمات الحكمة. لذلك من المفيد أن نجد ذروة نشوة الاتحاد بينه وبين من يحب، ألا وهو الله

سبحانه وتعالى. أما فيما يتعلق بما كتبه في كتبه المختلفة، فيشرح رومي العلاقة بين الإنسان والله، أي الله كذات، يحب عبده أو كشيء، أرادته عبده أو يقال يحبه عبده. ومع ذلك، فإن العلاقة هنا ليست فقط علاقة الخلق (حدوث) ولكن العلاقة المعنوية، أي علاقة الحب. لأن ما حدث حسب الرومي كان بسبب الحب، لذلك خلق الله (استقامة، ٢٠١٩، ص. ٧٢-٧٣).

"المحبة هي رباط المودة، وهي صفة من صفات الله. إن محبة عباده مجرد ظل، ومحبه لهم هي كل شيء. إذن ما معنى محبتهم له؟" من ذلك الشعر الرومي هناك نظران لشعر الرومي. أحدهما الله محبة، ولكن من وجهة أخرى، الله هو معاكس المحبة. الحب دمة حب، وكذلك الماء، فهو مصدر كل ما هو موجود (Chittick، ١٩٨٣، ص ٢٣٩). أن تعريف الإله الذي يعتقده الإنسان فليس فقط ما يتم تصوره، بمعنى الوجود في العقل فقط لكن الجوهر الحقيقي ليس فقط التفكير فيه ولكن الشعور والبحث عنه والواقع أن إله كان حاضرًا في كل إنسان فقط كيف يدرك المرء وجود إله حتى يصل إلى محبته (استقامة، ٢٠١٩، ص. ٩٠).

في شرح ماهية محبة الله، هناك شعر في كتابه فيه ما فيه لرومي: "يصحّ أن يقول، إنّ رب عيسى عليه السلام أعز عيسى وقربه، فمن خدمه فقد خدم الرّب و من أطاعه فقد أطاع الرّب. فإذا بعث الله نبياً أفضل من عيسى و أظهر على يده ما أظهر على يد عيسى و زيادة فيجب متابعة ذلك النبي لله تعالى ولا لعينه، ولا يعبد لعينه إلا الله ولا يحب إلا الله، وإنما يحب غير الله لله تعالى". وفقاً لرومي فإن محبة الله تتطلب وسيطاً لتحقيق ذلك لأن هناك وجهان مختلفان، من ناحية هناك قيود على كل إنسان من ناحية أخرى في جميع مخلوقات الله التي تُستخدم انعكاسات لوجود الله (استقامة، ٢٠١٩، ص. ١١٦).

٢- العالم شكل من أشكال الحب

أن العالم شكل من أشكال الحب : "العالم مرآة تعكس كمال الحب. يا أصدقائي، من رأى جزءًا أكبر من الكل؟" أنّ الحب رغبة وحاجة لرومي. تتجلى محبة الله في الكنوز المخفية من خلال الأنبياء والأشخاص الذين هم دافع الله خلق هذا الكون، مثل أحبابه. حينئذٍ يتدفق الحب كشكله في عروق العالم. على الرغم من أن جميع الحركات والأفعال تنبع من الحب، فإن شكل العالم ليس سوى انعكاس لتفرد واقعه (Chittick، ١٩٨٣، ص. ٢٤١).

عند تقييم الحقيقة، أولاً لفهم شكل ذلك الحقيقة. أنّ في رؤية الحقيقة من الأشياء هناك مكونان مهمان فهما شكل و معنى. و يميز الرومي حقًا بين شكل و معنى أما شكل بمعنى الظاهر و معنى بمعنى الباطن أو الحقيقة غير مرئي وواقع خفي (Chittick، ١٩٨٣، ص. ٢٣). عبارة "شكل" لرومي هو "هنا العالم" وأما عبارة "معنى" لرومي هو "هناك العالم"، وبين شكل و معنى كلاهما لهما معناه الخاص للوجود والعلاقة بينهما قوية للغاية.

السمة الرئيسية في تعاليم الرومي التي يجب تذكرها والتأكيد عليها هي الانقسام بين شكل و معنى و نظر ويليام لا يوجد سبب لرفض الانقسام لأنه واسع في تطبيقه ويصعبها الرومي من خلال الصور في شعره بسياقات مختلفة. "معنى" هو شئ الذي موجود على الجانب "شكل"، من تلك الحال يصنع الجهد للتعبير عنها من خلال الكلمات هو دائما في غموض. لفرق بين شكل و معنى يستخدم الرومي عبارة أخرى بيزواج، كمثل ظاهر و باطن، تراب و هواء، رسم و رسام، الناي و حشيش، سراب و ضوء، دורך و ماء (Chittick، ١٩٨٣، ص. ٢٥).

أما بالنسبة للمفاهيم المختلفة في فهم حقيقة الحب بالنسبة الرومي، فإن كلارا تحاول أن تشرح من خلال شعرها في مثنوي أن الحب لا يمكن أن يفسره العقل البشري. كما يقرأ مقطع الرومي في مثنوي: "الحب لا علاقة له بالحواس الخمس والاتجاهات الستة، الهدف النهائي هو فقط الجاذبية المنبعثة من الحبيب".

أما معنى مقطع الرومي، أي الحب، فلا يمكن تفسيره بالكلمات على وجه اليقين، لأن أي وصف للحب ليس أوضح في المعنى من الحب نفسه. لأن الهدف الأسمى للحب في جوهره هو إشراق محبة الخالق. وهكذا، في أعمال رومي، يحاول إعطاء معنى للحب نفسه في كل مقطع من شعره أو غزاله. من خلال قصائد الرومي، يمكننا أن نتعلم أن التعاليم الواردة فيها تفهم البشر عن الطبيعة والمعنى المختبئين في أعمالهم وتذكر البشر بألا ينخدعوا بجميع أنواع الاضطرابات. حتى يتمكن البشر من فهم القيم الحقيقية للخالق، قادرون على الحفاظ على ما يجونه ويكونوا قادرين على فهم معنى الحياة الحقيقية، قم بتغييرها للأفضل. بالنسبة لرومي، الحب الحقيقي هو الحب الذي يمكن أن يجعل المرء يعرف طبيعة الطبيعة الخفية في أشكال مختلفة من الحياة الخارجية والداخلية، بل ويقود الناس إلى حقائق أسمى (استقامة، ٢٠١٩، ص. ١١٢-١١٣).

٣- الانفصال والمعاناة

وفقا لجلال الدين الرومي فإن الوعي بالمعاناة هو المدخل إلى طريق الحب. كمنصحه في مثنوي ٤٣٠٤ (Chittick، ١٩٨٣، ص. ٢٩٢) "ابحث لوعي! ابحث لوعي، لوعي، لوعي!" الخطوة الأولى على طريق الحرية هي إدراك أن الناس سيختبرون دائما الوعي. كمثل شعر الرومي في ديوان ٣٣٦٧٩-٨٦: (Chittick، ١٩٨٣، ص. ٢٩٢)

"يا! يا! أنت طبيب لديه قلب يسكب دماء مريض يعن من الألم

فقلت له هل تسفك دمي بدون معصية؟ قال نعم

لقد دمر جيشي المدن. من أنت؟"

من تلك بيت شعر هناك تركيز الذي ينص على يميل الناس إلى التمسك بأنفسهم، يعاني من الحزن الذي يصيبه. على الرغم من أنه كذلك في الواقع حب خافت ملفوف في الحزن، بهدف السعي لتحقيق الذات بجعله يعاني أولا حتى يترك

ارتباطه بنفسه (Chittick، ١٩٨٣، ص. ٢٩١). المشاكل التي كثيرا ما يواجهها الناس، والتي لم يدركوا أو حتى لا يدركون أن كل معاناة وصعوبة يمرون بها هي في الحقيقة ظل لانفصالهم عن الله وجوهر الوجود الحقيقي للإنسان هو المعاناة والألم. عندما يكون الشخص قادرا على التقاط علامة الوحدة، فإن الانفصال بالنسبة له هو معاناة مريرة أسوأ بكثير من معاناة الدنيا التي لا يزال من الممكن تحملها (Chittick، ١٩٨٣، ص. ٢٩١).

الحب هو فرن لتدفئة البرد في العالم المادي في الشتاء. وهو أيضاً حريق يخضع لاختبار شديد، حيث يصهر الحديد منخفض الجودة ثم ينتظر تحوله ليصبح ذهباً نقياً. لأن الحب يتطلب أن كل من يصل إليها يجب أن يختبر اختباراً صعباً أولاً، "فقط الحزن يمكن أن يدخل غرفة الحب السرية". في نسخة الرومي، مثل الحشرة التي تضحي بنفسها في لهب الشمعة، فاللهب للمخلوق الذي يجلب الحب إلى روحه، مثل النافذة التي تفتح على محيط من الحب الناري. يظهر الحب كمحيط لا نهاية له حتى لو كانت الأمواج دماء أو نار. لأن الحب هو جوهر جوهر الله الأكثر سرية. عاشق يموت يغرق في المحيط مثل سمكة تسبح حول المحيط، لا كم تشرب الأسماك الماء، لكن المحيط لا ينحسر أبداً. لأنه هو بداية كل شيء ونهايته. يظهر الحب أيضاً كتيار قوي يكتسح كل شيء. وإذا كان للحب نقاوة بالنار، فيمكن للحب أيضاً أن يمنح النقاء من خلال الماء. في حقيقة، الحب يشترك إلى القدر، حتى يتمكن من تنظيف القذرة (Schimmel، ٢٠٠١، ص. ٢١٨-٢٢٠).

٤ - الوحدة والسرور

يصف جلال الدين الرومي عن السرور من خلال أنواع مختلفة من الأمثال، كما التالي في ديوان ٢٩٢٩٠ عن الوحدة، " يا الاتحاد معك هو أصل من كل المملذات! لأن كل شيء هو شكل، إلا معنى". لا توجد السرور الحقيقية ويساوي إلا الاتحاد بالله كما لا يوجد المعاناة الشديدة يمكن مقارنته بالانفصال عن الله. كما أنّ

الرومي يستخدم الأمثال المختلفة الذي يرتبط الحب بالنبيذ (Chittick، ١٩٨٣، ص. ٣٠٣).

محبة الرومي لربّه يتطلب حالة سكر، حيث تدل هذه الحالة على اتحاد حب الرومي مع ربّه. في هذه الحالة يشبهه الرومي بالسكر مثل النبيذ و الكأس، "رب هو الكأس والنبيذ فهو يعرف الحب مهما كانت حالتي". حب شغوف للغاية للرومي بسبب حبه لربّه، أي الحب الذي له القدر على توحيد كل القوي حتى تصل إلى الحقيقة (Kartanegara، ٢٠٠٤، ص. ٨١).

٥- الموت

يفسر جلال الدين الرومي الموت على أنه الفان و نفي للذات، و يقتبس الرومي نصيحة النبي بسأن الموت، "موتوا قبل تموتوا" (Chittick، ١٩٨٣، ص. ٢٢٣). يتحدث الرومي عن صوفية كلاسيكية مشهورة هي الفان كما يتحدث الرومي الخزينة المخبأة في غير كينونة و يفسر الرومي الموت على أنه الفان، حيث لن يجد الناس الطريق الصحيح إلى الله ما لم يمروا بالموت أولاً. كمثل الشعر الرومي في مثنوي ٤ "لن يجد أحد طريقة إلى قصر العظيمة حتى الفان" (Chittick، ١٩٨٣، ص. ٢١٨).

بنصيحة الرومي عن الموت، يجادل بأنه الموت لا يدعو للخوف لأن الموت هو انتقال من مستوى إلى آخر للعثور على الحقيقة و الموت لا يخاف منه بل الاستعداد، كمثل الشعر الرومي عن الاستعداد للموت في كتابه فيه ما فيه: "سأل أحدهم: هل هناك طريق أقرب الى الله من الصلاة؟". "فأجاب: الصلاة أيضاً، ولكن الصلاة التي ليست هي هذه الصورة الظاهرة فقط." الحوار هو محادثة بين الرومي و الأمير بروانة حول معنى الصلاة، الصلاة المعنية هي صلاة تفهمها الروح، ليس فقط الصلاة الظاهر أو للحركة ولكن في الجوهر تشارك الروح والجسد أيضا في الصلاة من خلال توحيد للاستسلام تماما لله، و تشتمل في الصلاة أيضا على

شهادتين وليس فقد حركات الشفاه ولكن أيضا تنقل الروح إلى الله وليس لها نهاية في الروح (استقامة، ٢٠١٩، ص. ١١٨).

ج. سيرة جلال الدين الرومي وطريقته

جلال الدين الرومي، اسمه ونسبه ولقبه محمد جلال الدين محمد بن محمد البلخي ثم القونوي، المعروف بالرومي، ولد عام ٦٠٤ هـ / ١٢٠٧ م في بلخ أم البلاد، وتوفي عام ٦٧٢ هـ ١٢٧٣ م بقونية وبيروي ابنه سلطان ولد أنه ينتهي نسبه من طرف الأب إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه، ويذكر نسبه مؤلف كتاب الجواهر المضئية هكذا : محمد بن محمد بن أحمد قاسم بن مسيب بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه واشتهر بالرومي لطول إقامته بقونية. أما والده فمعروف بسلطان العلماء واسمه بهاء ولد (الأفغاني، ٢٠١٦، ص. ٢٣) وكانت أمه فاسمها مؤمنة خاتون ابنة خوارزم شاه هو علاء الدين محمد (الحجاج، ٢٠١٨، ص. ١٢).

هناك العديد من المشاهير في التاريخ الإسلامي، ولكننا لا نعلم الشيء الكافي عنهم وعن حياتهم. ولعل جلال الدين الرومي غدا استثناء من بين هؤلاء. عائلته كانت عائلة معروفة، وأنه استطاع أن يترك في نفوس أهل بيئته أثرا بالغا طيبا. فأصبحت حياته بذكرياتها وبمختلف أحوالها محورا لكثير من المؤلفات التي دونت عنه (أوقويوجو، ٢٠١٤، ص. ٩). جاء جلال الدين الرومي من عائلة محترمة، كان والده فقهاء و صوفيا الذي نسبه من سلالة الخليفة أبو بكر الصديق و مملكة خوارزم من أمه (Fathollah، ٢٠١٨، ص. ٢٠٦).

وفقا للتاريخ، فإن الرومي شاب أتقن بسرعة العديد من العلوم في عصره، درس علوم مختلف منه النحو العربي والقرآن والتفسير والفقهاء وعلم الكلام والتاريخ والشعر والفلسفة والمنطق وعلم الفلك. ثم توفي أبوه في الرابعة والعشرين من عمره (Chittick، ١٩٨٣، ص. ٢) فحزن عليه جلال الدين الرومي حزنا عميقا كونه كان يدرس له العلوم والمعارف ويشمله بعطف وحب كبيرين (الحجاج، ٢٠١٨، ص. ٢٠)، ثم طلب منه

استبدال مهام أبوه كفته شرعي و لاشك أنه أتقن مجال العلوم وفي ذلك الوقت كان اسم جلال الدين الرومي معروفا في أسماء الفقهاء المسلمين الذي استخدموا كمراجع من المذهب الحنفي ومنذ ذلك الحين قام بتعميق الصوفية ولكنه كان يعيش حقا حياة صوفي عندما جاء برهان الدين ترمذي هو التلميذ المفضل لوالده إلى قونية (Chittick، ١٩٨٣، ص. ٢) حتى توفي برهان الدين ترمذي في السنة ٦٣٨ هـ و تحت إشرافه خضع الرومي للمعرفة الروحية (Chittick، ١٩٨٣، ص. ٢-٣).

في حياة اليومية يستمر جلال الدين الرومي في عيش حياته كم كان من قبل أصبح فقهاء مشرفا، أحيانا يذكر عن المعجزات الروحية أبدا علامات على أنه لم يختبر شيئا من قبل وهذا تغير عندما جاء شخص غريب المظهر إلى مدينة قونية في عام ٦٤٢ هـ أو ١٢٤٤ م هو شمس الدين تبريزي، لقد تسبب في تغيير جلال الدين الرومي من فقهاء هادئ إلى متيم بالحب، تأثير شمس الدين تبريزي لشديد على جلال الدين الرومي لذلك لاشك عندما يقول التاريخ أنه بدون وجود شمس الدين لن يكون هناك أبدا الرومي، على الرغم من أنه جلال الدين الرومي قد أصبح صوفيا من قبل. منذ حوالي عامين شمس الدين التبريزي رافق الرومي دائما، حتى غادر شمس الدين التبريزي ذات يوم الرومي دون أن يعرف أحد أين ذهب. وقد أصاب الرومي بلقلق حتى توقف الرومي عن نشاط الدعوة وكرس حياته للطريق الصوفية والاستمرار في إنتاج الشعر (Chittick، ١٩٨٣، ص. ٣-٥) حتى حزن الرومي حزنا شديدا فقد أحبه حبا عميقا خلف وراءه أشعارا وتحولت إلى ديوان سماه ديوان شمس الدين التبريزي (الحجاج، ٢٠١٨، ص. ١٤).

المحبة القائمة على الوفاق الروحي بين جلال الدين الرومي والتبريزي كانت ذات أثر عظيم في إنتاجه الشعري حين تمخضت عن ديوان من الغزال جلال الدين الرومي، ديوان شمس تبريزي، يحتوي آثار في روحه ومحبة بلغت بالروح غاية الصفاء (الحجاج، ٢٠١٨، ص. ٢٤). كما قال الأساطير "بأن على المرء البحث عن الكنوز في الخرائب

والأطفال" (أوقويوجو، ٢٠١٤، ص. ٢٤) جلال الدين الرومي قد عرف بنظره الثاقب أن في روح شمس التبريزي هناك كنزا مخفيا وجوهرا براقا فيه وعرف الرومي كانت صداقة شمس التبريزي غالية وتتطلب ثمنا باهظا شديدا، فلكي الإنسان يستطيع الطيران في الاعالى الذي رفر ف فيه بجناحيه ولا بد أن يتخلى عن كل شيء يملكه، لم يستطيع أحد إلا جلال الدين الرومي الذي قام بوضع كل ما يملكه تحت قدمي شمس التبريزي (أوقويوجو، ٢٠١٤، ص. ٢٥).

على الرغم من الظاهر أن شمس الدين التبريزي غادر الرومي، لكنه لا يزال يعيش في قلب الرومي. حتى الرومي يألف شاعرا الخالصا لتبريزي التي مؤثرة للغاية ويبدو أنها تحكي قصة وداعه بتبريزي. من هذا الحال يرى ويليام من الشعر الرومي أن "المظهر الخارجية ليست سوى جلد يعطي المعنى الداخلي" وتبريزي كعشاق للرومي بخلاف ما هو المرئي ومع لقب هو شمس الدين تبريزي (Chittick، ٢٠٠٠، ص. ٤). رغم أن ذلك الرومي لا يذكر اسم شمس الدين التبريزي في شعره مباشرة ولكنه استخدم الرومي التشبيه مثل الشمس، والحبيب، والأخر (Schimmel، ٢٠٠١، ص. ٢٣).

الاف أثر أدبي لجلال الدين الرومي تناقش الحب، شعره الذي يمس الروح جعل الكثير من الناس متيم بالحب. شعر جلال الدين الرومي لا يستخدم فقد أهل الطريقة الذين يميلون إلى الإله. لكن يستخدم أيضا من قبل الأشخاص بأغنية حب (Fathollah، ٢٠١٨، ص. ٢٠٧) أثر أدبي لجلال الدين الرومي الرئيسية هي ديوان شمس تبريزي الذي يحتوي على أكثر من ٤٠ الاف الشعر و مثنوى الذي يحتوي على أكثر من ٢٥ الاف الشعر (Chittick، ١٩٨٣، ص. ٦). أثر أدبي لجلال الدين الرومي كالتالي:

١ - ديوان شمس الدين التبريزي

اشتهر بأغاني شمس تبريز. يقال كذلك، لأن هذا العمل تم تأليفه عندما انفصل رومي من مره هو شمس التبريزي. أما بالنسبة لهذا الكتاب، فهو يحتوي على صنم لتذكر المعلم والصديق الذي أحب. يغطي عمل رومي كامل الشكل

الشعري مقارنة بمثنوي، لأن هذا العمل كتب في فترة زمنية طويلة إلى حد ما، وهي حوالي ٣٠ عامًا من اختفاء شمس التبريزي حتى نهاية حياة الرومي. يتكون الكتاب من ٣٦٠٠٠ مقطع شعر جميل، معظمها مكتوب بأشكال الغزال والتعريفات (استقامة، ٢٠١٩، ص. ١٤٦). معظم شعر الرومي في الديوان يمثل التجارب الروحية التي عاشها مثل الاتحاد مع ربه أو الانفصال. وكلها مصورة بانسجام من خلال الرموز والأمثال و فيه تعاليم بالإضافة إلى مجموعة من تجارب الرومي الشخصية في السير على طريق ربّ. الروحانية الموجودة في كل محتويات الديوان هي سكر حبه الرومي. ووفقًا لوليام في كتابه، فإن الديوان هو انعكاس للنور المتألم من حياته. كل من شعره هي صورة رمزية للحالة الصوفية التي عاشها تجاه إله أو بعد وصوله إلى الإله (Chittick، ١٩٨٣، ص. ٨).

٢- مثنوي

يحتوي الكتاب على مقالات قافية حول أعمق معاني أو أسرار التعاليم الدينية. كتب هذا الكتاب لتلبية طلب حسن الدين، أحد تلاميذ الرومي. طلب حسن الدين من معلمه الاستعداد لشرح أسرار الصوفية في عمل أدبي. وهكذا امتثل الرومي لطلبه وأكمل كتابته لمدة تتراوح بين ١٢ و ١٤ عامًا. تمت تغطية هذه المجموعة الكبيرة من القصائد في ستة مجلدات تحتوي على ٢٥٠٠٠ بيت شعر من خلال مناقشة مواضيع مختلفة تتعلق بالإنسان والعالم والآخرة (Andriyani، ٢٠١٩، ص. ٤٩-٥٠).

٣- فيه ما فيه

الكتاب فيه يشرح بالتفصيل الأبعاد المختلفة للتعليم الصوفية من خلال المقارنة و هو تمثيل لما نقله الرومي لطلابه. (Chittick، ١٩٨٣، ص. ٨). يحتوي على النثر و يناقش الأخلاق والعلوم المجهزة بتفاسير القرآن والحديث (استقامة،

٢٠١٩، ص. ١٤٦) والغرض الأساسي من هذا الكتاب هو تربية الروحي للإنسان حتى يتبعوا ما يريد رب العالمين (العاكوب، ١٤٢١، ص. ٢٠).

٤ - رباعية

يتكون فيه من ٣,٣١٨ مقطعاً شعرياً، على الرغم من أنّ هذا الكتاب ليس مشهوراً مثل الآخرين لكن يحتوي على قصائد جميلة و نبيلة مثل الآخرين (استقامة، ٢٠١٩، ص. ١٤٥).

٥ - المكاتب

المكاتب هو محاولة الرومي بشكل رسائل هناك ١٤٥ وثيقة في المجموعة و طول صفحة أو صفحتين. كانت رسائل موجهة إلى أمراء و نبلاء في قونية وهو طلب من طلابه. و في فيه توجد رسالة موجهة تحديداً إلى شخص يطلب الإرشاد الروحي. أثر أدبي لجلال الدين الرومي قادر على تقديم صورة منظر عن الإله و الناس و الكون وكذلك العلاقة بين الثلاثة. و حول الحقائق الثلاثة من وجهة نظر الرومي هي وحدة تناسق التي تخفيض في حاوية واحدة للتعبير، على الرغم من أنه يبدو من المستحيل لوصفها ككل بمنهجي وتلك الحال لكل منها تعقيد المشكلة الخاصة بهدف للعثور على واحدة الواقع، "لا اله إلا هو" (Chittick، ١٩٨٣، ص. ٩).

الباب الثالث

عرض البيانات وتحليلها

أن الشعر في مختارات من ديوان شمس الدين تبريزي الجزء الأول يكون عن ٣٦٩٠ بيتا الذي يألف جلال الدين الرومي ثم الباحثة تتضيق عن الشعر وأن تستخدم في هذه البحنة الكائن في مختارات من ديوان شمس الدين تبريزي الجزء الأول بالموضوع "العشق ماء الحياة" و " مالحيبي" و " سلطان الكونين" و " نحن" و "أنت". وأما الشاعر في مختارات من ديوان شمس الدين تبريزي الجزء الأول كما التالي (ابراهيم الدسوقي):

الشاعر في مختارات من ديوان شمس الدين الرومي الفصل الأول لجلال الدين الرومي ومعانيه

العشق ماء الحياة
العمر الذى مر بلا عشق لا تحسبه أبدا، فالعشق ماء الحياة، تقبله بقلبك وروحك
وكل من هم غير العاشقين، اعتبرهم أسماكا خرجت من الماء، اعتبرهم موتى ذابلين حتى ولو كانوا وزراء
والعشق عندما يكشف عن نفسه تحضر كل شجرة ومن الغصن الذى شاخ تنبت كل لحظة ورقة نضرة
وكل من صار صيدا للعشق متى يصبح صيدا للموت؟! وما دام القمر ترسا له متى تلحق به ضربات السهام!؟
لقد أشحت بالرأس عن الله .. فلم تجد طريقا قط، فعد إلى الطريق .. ولا تتخبط .. ولا تسر على العمياء
واشتر وعاء السكر بالمجان، وإن لم تفعل فكن خلا، وكن عاشقا لهذا الأمير، وإن لم تفعل فاذهب ومت

كل الأرواح الطاهر سقطت أسرى في التراب، وحب العشق الذي ذهب حتى يحرر الأسرى
يا من لم يلق أحد في زنديلك بكسرة خبز، اطلب إذن أيها الفقير من قعر زنديلك كن جلدا.. وكن رجلا.. يعطيك الحق مائة خلعة، فقد صار التراب الأسود ذهباً والدم صار لبناً
مالحبيبي
ثلاثة أيام مرت منذ أن تغير حبيبي، والحلو لا يكون مالحا، فكيف صار هذا السكر مالحا؟
وإلى العين التي كانت تموج بماء الحياة، حملت جرتي، فرأيتها ملأى بالدماء وفي الروضة التي كانت تنمو فيها مئات الآلاف من الزهور، بدلا من الثمار هناك الشوك والحصى والرمال
تعال .. تعال، فبدونك لا حياة، وانظر إلى، قبدونك عيناى هطلتا بالدمع كنه جيحون .
ومحق وجهك القمري، هلا انفرجت أساريرك مهما كان جرمى زائد عن كل الخلق . وإن قلبي ليدور حول نفسه متسائلا ؛ أي ذنب جنيت ؟ وهل هناك نتيجة لا يسبقها أسباب ؟
فلا يزال النداء يتوالى على من نقب قلم الأزل قائلا ؛ لا تدر حول نفسك فليس السبب ابنا لهذا الزمن .
والله يغفر ويجذب ويجلب ويسلب، فلا توزن أعماله - جل شأنه - بميزان العقل . تعال .. تعال ؛ فالآن بلطف كن فيكون، تفتح جنان أبوابها، لا تحمل منة من أحد ،..
فتجنى من نفس الشوك براعم عجيبة، ومن نفس الحجر تستخرج كنوز قارون . فاللطف منه حتى الأبد ومنه مائة ألف مفتاح، مخفية وسط الكاف وسفينة النون

سلطان الكونين
لقد دارت رأس مطربي، فداعب الدف بأصابعه، ليعزف لحن العشاق من القلب بشكل رائع
فتهياؤوا للرحيل أيها الرفاق فإن سلطان الكونين، قد وقف فوق العرش، يرفع العلم وفي حضرته، تجبر الأنبياء والأولياء، ويحيي وداود ويوسف يتبخثون فرحين
وعيسى وموسى هما حارسان على بلاطه، وجبريل تقربا إليه، يقوم بالسحر المطلق وروح إبراهيم صارت مجنونة شوقا إليه، نمد النصل إلى حلق إسماعيل وإسحق
ويقول له أحمد : واشوقاه إلى لقاء إخواننا، وفي هوى عشقه، يتحدث الصديق بالصدق
وليلي والمجنون بطلقان الآهات المتحسرة فاقه، وخسرو وشيرين يلهوان بالكأس الصافية وشمس تبريز قد وقف ثملا والقوس في يده، ويطلق السهم المسمم على روح الأحق
ورستم وحمزة قد ألقيا بالسيف والمجن أمامه، وهو كحيدر قاطع لرقاب الأعداء فمن هو ذلك الشخص الذي يقوم بمثل هذه الرجولة في الدنيا؟ إنه شمس التبريزي الذي يشق القمر
وكل من سمع اسم شمس التبريزي وسجد، صارت روحه مقبولة لدى الحضرة؛ فهو لا يفتأ يقول أنا الحق
ويا حسام الدين، اكتب مدح سلطان العشاق ذاك، برغم أن المنكر يموت حزنا في هوى عشقه
إنه منكر وأسود الوجه وملعون إلى الأبد، وهو من الحسد ينبح كالكلاب من بعيد
نحن
أدخل بيننا نحن العاشقين، حتى نجذبك معنا إلى بستان العشاق
وكن مقيما في دارنا كالظ، فنحن جيران الشمس
فنحن كالروح في الدنيا وإن كنا غير ظاهرين، ونحن كعشق العاشقين وإن لم تكن لنا

أمارات
لكن آثارنا متصلة بك، كالروح مختفية بالذات واضحة بالأثر
وأيا كان ما تقول عن أحوالنا، أعل، ونحن أعلى مما تقول
وأنت ماء لكنك سجين في دوامة، فادخل معنا السيل المنطلق
وما دمنا مقامرين بطهر في الفقر المطلق، فإننا لا ندرى سوى أغاني الجهل
أنت
الحبيب لي، والغار لي، والعشق أكل الأكباد لي، أنت الحبيب، وأنت الغار، وأنت سيدي وحافظي
وأنت نوح، وأن الروح، وأنت الفاتح والمفتوح، وأنت الصدر المشروح، ولي على بابي الأسرار
وأنت النور، وأنت الحفل، وأنت دولة المنصور، وأنت طائر سيناء تنقرني بالمنقار،،
وأنت القطرة، وأنت البحر، وأنت اللطف، وأنت القهر، وأنت الشهد، وأنت السم؛ فلا تؤذني
أنت حجرة الشمس، وأنت منزل الزهرة، وأنت روضة الأمل؛ فدلي على الطريق يا حبيبي
وأنت النهار، وأنت الصوم، وأنت حاصل كديتي، وأنت الماء، وأنت الإناه؛ ألا فاسقني مرة!
وأنت الحبة، وأنت الشبكة، وأنت الخمر، وأنت الكأس، وأنت الناضج، وأنت الساذج؛ فلا تتركني ساذجا
فلو خفت حدة الجسد قليلا، لما قطع الطريق على، ولو لم تكن لضاع الطريق.... هذا كل قولي

تستخدم الباحثة المنهج تحليل المضمون فيه من Klaus Krippendorff ولمعرفة تلك الرسائل في هذا الديوان كما تبين في القادم.

في مقدمة مثنوي يبين مولانا الرومي إنَّ يريد أن يعرف عن الحب بالمنطق فهو يشبه الحمار في البحر وسيصوّره القلم كسّر. و الحب لا يكفي أن يقال فقط بل الحب أن نشعر في قلب. أما فكرة مولانا الرومي في حياته يأخذ من خبرته و الهدف من كلامه في شكل أثر أدبي عن الحب فهو بناء على الرغبة الحب من المستمعين (Schimmel، ٢٠٠١، ص. ٢١٢).

جلال الدين الرومي يألف الأدب الذي فيه يبين القيم الحياة للإنسان للوصول إلى الحقيقة و يلقي الله بهدف رئيسي تحقيق الحياة. وفي هذا البحث يوجد الباحثة القيمة المهمة هي حقيقة الحب لرومي، وتأخذ الدروس التي يمكن تعلمها في حياتنا.

سلطان الكونين
لقد دارت رأس مطربي، فداعب الدف بأصابعه، ليعزف لحن العشاق من القلب بشكل رائع
فتهياؤا للرحيل أيها الرفاق فإن سلطان الكونين، قد وقف فوق العرش، يرفع العلم

توحد الرومي بطريقة الحب حتى سكر من خلال الموسيقى وحتى ولدت رقصة تسمى الدراويش. الرقصة هي شكل من أشكال سكر الرومي في محبته لربه. أما تلك الرقصة فيحتوي على الذكر وفيها أن الله هو الملك العظيم و الملك الكونين. وهذا شكل من أشكال الحب الرومي إلى ربه بإعلاء حبه لله رب العالمين و الملك الذي يملك العالم وكل ما فيه

وفي حضرته، تجبر الأنبياء والأولياء، ويجي وداود ويوسف يتبخثون فرحين
وعيسى وموسى هما حارسان على بلاطه، وجبريل تقربا إليه، يقوم بالسحر المطلق

وروح إبراهيم صارت مجنونة شوقا إليه، نمد النصل إلى حلق إسماعيل وإسحق
ويقول له أحمد : واشوقاه إلى لقاء إخواننا، وفي هوى عشقه، يتحدث الصديق بالصدق

أن محبة الله تتطلب وسطاء، أي من خلال الأنبياء والقرآن والأولياء. مثلما يمكن للنبي موسى وعصاه أن يتحول إلى ثعبان. العصا التي يرمز لها كجسم ضعيف تتحول إلى ثعبان يرمز إلى القوة. بعبارة أخرى، يمكن للبشر الضعفاء أن يصبحوا أقوياء عندما يأخذهم الحب بين أيديهم. الحب أيضا مثل إبراهيم، الحبيب على استعداد للتضحية مثل إسماعيل. يوسف الوسيم وعيسى مع أنفاسه الواهبة للحياة. والحب داود، وفي يديه يصبح الحديد مرناً. والنبي محمد هو التجسيد المثالي للحب الإلهي (Schimmel، ٢٠٠١، ص. ٢٣٠).

وليلي والمجنون بطلقان الآهات المتحسرة فاقه، وخسرو وشيرين يلهوان بالكأس الصافية
--

الحب مثل ليلي والمجنون، سكر بالحب و مثل خسرو وشيرين، كان خسرو مسحور إلى شيرين. هذه الظاهرة إيصال على أن الحب يمكن أن يجعل الإنسان فوق العقل. وذلك الحب هو شكل من أشكال الحب لغير الله ولكن لزوج.

وشمس تبريز قد وقف ثملا والقوس في يده، ويطلق السهم المسمم على روح الأحق
--

ورستم وحمزة قد ألقيا بالسيف والمجن أمامه، وهو كحيدر قاطع لرقاب الأعداء
--

فمن هو ذلك الشخص الذي يقوم بمثل هذه الرجولة في الدنيا؟ إنه شمس التبريزي الذي يشق القمر
--

شمس هو تمثيل للحبيب الذي يوصف بأنه "إنسان كامل". و غالبا ما غير الرومي اسم شمس بالإشارة إلى نفسه على أنه موقف احترام وتقدير لدور شمس الكبير بالنسبة له. لذلك في هذه الحالة، في التعبير عن كامل شمس، هو في الواقع يعبر عن خبرته الخاصة في اختبار الاتحاد مع الله الذي يعني الارتقاء إلى مقام الروحانية (Chittick،

١٩٨٣، ص. ٥). التبريزي هو وسيلة حب الرومي للوصول إلى الله. يضرب الرومي بالحب في طريقه إلى الحقيقي. وهذا الحال على أن التبريزي شخصية مؤثرة في إنجاز الروحية الرومي.

وكل من سمع اسم شمس التبريزي وسجد، صارت روحه مقبولة لدى الحضرة؛ فهو لا يفتأ يقول أنا الحق
ويا حسام الدين، اكتب مدح سلطان العشق ذاك، برغم أن المنكر يموت حزناً في هوى عشقه
إنه منكر وأسود الوجه وملعون إلى الأبد، وهو من الحسد ينبح كالكلاب من بعيد

إن حب الرومي لمعلمه كبير جداً، لتبريزي حتى لدرجة أن الرومي يمدحه دائماً وحتى يغني الرومي الشعر من فمه بال دون توقف. وطلب الرومي من حسام الدين كصديق له أن يسجل اشعاره حتى تصبح ديوان أبدياً على مر الزمن.

العشق ماء الحياة
العمر الذي مر بلا عشق لا تحسبه أبداً، فالعشق ماء الحياة، تقبله بقلبك وروحك
وكل من هم غير العاشقين، اعتبرهم أسماكاً خرجت من الماء، اعتبرهم موتى ذابلين حتى ولو كانوا وزراء

بالنسبة للرومي، أصبح الحب من لحم ودم في حياته. بدون حب، فالشيء الذي يتم تمريره في كل حياة لا معنى له لأن الحب له دور رئيسي في الحياة. كماء في الحياة اليومية، يحتاج الإنسان وجميع الكائنات في هذا الكون دائماً إلى الماء. وله دور مهم في دوران عجلة الحياة لجميع المخلوقات. الماء يعطي الحياة ثم يغذي وينمو. ثم املاً نفسك في الحياة بماء الحب، بالحب في الجسد والروح. إذا لم يجلب الإنسان الحب في حياته،

فستكون حياته جافة وعقيمة. مثل السمكة التي تخرج من الماء، حيث الماء مكان للعيش فيه للأسماك. إذا لم يكن هناك ماء، سيموت السمك.

والعشق عندما يكشف عن نفسه تحضر كل شجرة ومن الغصن الذي شاخ تنبت كل لحظة ورقة نضرة

كما يؤكد الرومي أن الحب لا يمكن تعريفه، بل الحب هو الشعور به. بمجرد أن يشعر في كل قلب ثم سينمو الحب وينمو. إذا كان الحب قد زرع في القلب، فسوف ينمو في الحياة الخصب والمورقة، مثل الشجرة التي لها أوراق خضراء وطازجة. بارد جدا للعين ومنتعش في التنفس ومطمئن وسيفيد الكائنات المحيطة. مع الحب، حتى الفروع الجافة والقديمة ستزهر مرة أخرى.

وكل من صار صيدا للعشق متى يصبح صيدا للموت؟! وما دام القمر ترسا له متى تلحق به ضربات السهام!؟

لقد أشحت بالرأس عن الله .. فلم تجد طريقا قط، فعد إلى الطريق .. ولا تتخبط .. ولا تسر على العمياء

كل هدف من أهداف الحب، إذن هذا الهدف هو الموت. كالقمر الذي يتحول إلى درع ينير كل ليلة، فيعطي إحساسًا بالجمال في كل ظلام. ولكن مع ذلك، سوف يتبعه سهم ويتابعه حتى يحين الوقت المناسب للتصويب عليه. الحب سيقود المرء في تفسير الحياة والجسر هو الموت. الموت سيجلب عاشقًا لمقابلة عشيقته. لأنه بدون المرور بالموت، لن تجد الجوهر الحقيقي. وإذا ابتعد الإنسان عن هدف الحياة، وهو الله، فإنه لا يجد طريقًا إليه. ثم بالحب، يتوقع من الإنسان أن يجد طريقًا إليه ويعود من الضلال ولا يمشي عمياء. تجد طريق العودة إليه.

واشتر وعاء السكر بالمجان، وإن لم تفعل فكن خلا، وكن عاشقا لهذا الأمير، وإن لم تفعل فاذهب وامت

كل الأرواح الطاهر سقطت أسرى في التراب، وحب العشق الذي ذهب حتى يحرر الأسرى

يصبح الموت درسًا يؤكد الرومي، قبل أن يأتي الموت، تكون الحياة قبل الموت حلوة الذوق. لكن أفضل حياة قبل الموت هي الحياة التي يمكن أن تصنع السعادة في الحياة بعد الموت. يصر الرومي على ضرورة أن يكون مسلحًا قبل أن يأتي الموت وأن مقدمته هي الحب. وأما الحب الذي يلعب دوره في النفس الطاهرة. عندما يتم إطلاق سراح السجين، فإن الحب سيطلق سراحه.

يا من لم يلق أحد في زنديلك بكسرة خبز، اطلب إذن أيها الفقير من قعر زنديلك

كن جلدًا.. وكن رجلاً.. يعطيك الحق مائة خلعة، فقد صار التراب الأسود ذهبًا والدم صار لبنًا

تأتي السعادة من الجهد، تمامًا كما هو الحال عندما يريد المرء قطعة خبز ليأكلها، يجب على المرء أن يبحث عنها ويجدها للحصول عليها. ولكن إذا لم تتمكن من الحصول عليها، فحاول بالدعاء، واسأل الله. ثم يكون من هو في الحقيقة. أعطى الرومي رسالة مفادها أنه لا ينخدع بما تراه بعينيك، ولكن كن مشغولاً بإصلاح ما في الداخل. كما يتحول التراب الأسود إلى ذهب وكما يتحول الدم إلى حليب. كما تراه العين معاناة ولكن وراء المعاناة هي حقيقة سعادة. وهذه الحالة بالحب.

ما حبيبي

ثلاثة أيام مرت منذ أن تغير حبيبي، والحلو لا يكون مالحة، فكيف صار هذا السكر مالحة؟

وإلى العين التي كانت تموج بماء الحياة، حملت جرتي، فرأيتها ملامى بالدماء

لقد أصبحت الطبيعة الإنسانية أن الطبيعة الإنسانية بشكل عام تتمسك بنفسها، ولا تزال الملذات التي تراها عيناه مرتبطة بقلبه. لكنها في الحقيقة تبتعد عن الله. والحقيقة أن المعاناة التي يمر بها الإنسان هي سعادة حقيقية نادراً ما يدركها الإنسان. لأنه مخفي. مثلما تصبح الحلاوة مالحة، تصبح السعادة المتصورة معاناة. والحلاوة لن تصبح مالحة إذا لم يستطع الإنسان أن يشعر بحقيقة السعادة مغلفاً بالمعاناة، فكيف يتحقق حقيقة السعادة وهو لا يزال مخدوعاً بالسعادة التي تراها عينيه؟ (Chittick، ص. ٢٩٠).

جعل الله يعاني أولاً حتى يترك الإنسان ارتباطه بنفسه ويسعى لتحقيق هدفه الحقيقي. مثل حمل جرتي بالمياه العذبة ولكن اتضح أن ما في جرتي هو دم. وهذا هو أساساً محبة الله المقنعة في شكل معاناة.

وفي الروضة التي كانت تنمو فيها مئات الآلاف من الزهور، بدلا من الثمار هناك الشوك والحصى والرمال

إذا اعتقد الإنسان أنه زهرة، فإن حياته عبارة عن حديقة زهور. إذا اعتقد الإنسان أنه زهرة فإن حياته حديقة زهور. في نطاق طبيعة اللذة والمعاناة، يقسمها الرومي إلى شكليين، هما حقيقي و مجازي. وكلاهما يمكن أن يسلم بعضهما البعض. إذا تمكن الإنسان خلال حياته من تغيير مجازي إلى حقيقي فهو في طريق الله، مثل الزهرة التي تنمو في بستان جميل، ولكن ما بداخلها أشواك وحصى تبدو قاحلة وغير مريحة عند النظر إليها. فإلى أي مدى يتجاوب الإنسان بين مجازي و حقيقي؟.

تعال .. تعال، فبدونك لا حياة، وانظر إلى، قبدونك عيناى هطلتا بالدمع كنهر جيحون .

وبحق وجهك القمري، هلا انفرجت أساريرك مهما كان جرمى زائد عن كل الخلق .

الإدمان الذي شعر به الرومي قاده إلى الوحدة، وكان الرومي دائماً يعاني من الشوق. في الوقت الذي تخلى فيه معلمه عن الرومي الذي أحبه كثيراً ثم شعر الرومي بالحزن، كما شبه الرومي أن صرخاته كانت مثل تدفق نهر جيحون، نهر يضاهاى النيل. وفي النهاية قاد الرومي إلى الاتحاد مع إلهه. ولأن الشعور بالحب كبير جداً، فإن وجه الحبيب يشبه القمر، حيث يوجد خلف جمال ضوء القمر سر يحتاج إلى معرفته، وهو سر إلهي يجب أن يكشفه القلب. وعلى الرغم من أن ليس كل شيء في هذا العالم دائماً في الحق، إلا أنه يوجد في هذا العالم سر خفي ولا يمكن للجميع معرفته.

فتجنى من نفس الشوك براعم عجيبة، ومن نفس الحجر تستخرج كنوز قارون .
فاللطف منه حتى الأبد ومنه مائة ألف مفتاح، مخفية وسط الكاف وسفينة النون

الحزن والمعاناة سيقودان العشاق إلى الحقيقة وسيصبحان قيمة للسعادة التي ستتمو في الحياة الواقعية في العالم الأبدي. حيث ستزهر الأشواك على الجذع لتتحول إلى براعم جميلة، وخلف الصخرة الصلبة يكمن كنز مخفي. عندما يشعر الإنسان بالألم في العالم، عليه أن يدرك أن وراء الألم حقيقة السعادة. وأن السعادة تأتي إلى الحياة الأبدية التي هي مفتاح تحقيقها.

نحن
أدخل بيننا نحن العاشقين، حتى نجذبك معنا إلى بستان العشق
وكن مقيماً في دارنا كالظل، فنحن جيران الشمس

الغرض من الحب هو تحقيق السعادة، والخطوة الأولى التي يجب القيام بها هي البحث عنها والرغبة فيها. لأن الحبيب يهتم بالشهوة والإخلاص الصادقين (Chittick، ١٩٨٣٠، ص ٢٥٣). يريد الرومي أن تكون العلاقة بين الحبيب وعشيقه متناغمة، أي لتحقيق السعادة، ثم يدعو الرومي ذلك إلى العشاق، وإقامة علاقة مع حبيبك، ومن

المؤكد أن حبيبك سيرتدي ملابس الحب. هذه هي السعادة. واستقر في الحب. الحفاظ على الحب حتى يصل إلى الحب الحقيقي.

فنحن كالروح في الدنيا وإن كنا غير ظاهرين، ونحن كعشق العاشقين وإن لم تكن لنا أمارات
لكن آثارنا متصلة بك، كالروح مخفية بالذات واضحة بالأثر
وأيا كان ما تقول عن أحوالنا، أعل، ونحن أعلى مما تقول

العلاقة بين الحب والحبيب وثيقة للغاية، حتى كل ما يتعلق بالحب لا يمكن فصله. تمامًا مثل الروح في الدنيا، لا يمكن فصل الروح عن الجسد عندما يعيش الجسد البشري في العالم. حتى عندما لا يكون للحب أي علامات في العين، فإنه سيبقى متصلًا وموحدًا حيث تندمج الروح مع الجسد دون أن تُرى. دليل على أنه عندما يُزرع الحب، سينمو وسيصبح اتحادًا حقيقيًا. وبغض النظر عن ماهي الحب، يظل مكانه عالي.

وأنت ماء لكنك سجين في دوامة، فادخل معنا السيل المنطلق
وما دمنا مقامرين بطهر في الفقر المطلق، فإننا لا ندرى سوى أغاني الجهل

الحب قادر على تغيير كل الحال، مع الحب يصبح كل ما هو مستحيل ممكنًا. الحب يحمل محبوبته في تيار متدفق. يقتصر العقل الإنسان على مناقشة الحب، لأن الحب عميق للغاية يمكن وصفه بالعقل من خلال الكلمات.

أنت
الحبيب لي، والغار لي، والعشق أكل الأكباد لي، أنت الحبيب، وأنت الغار، وأنت سيدي وحافظي
وأنت نوح، وأن الروح، وأنت الفاتح والمفتوح، وأنت الصدر المشروح، ولي على بابي

الأسرار

الرومي يسعى للتعبير عن الحب ، الحبيب هو سلام للعشاق. وسيد كل شيء.
الحب مثل نوح هو بداية لسلام

وأنت النور، وأنت الحفل، وأنت دولة المنصور، وأنت طائر سيناء تنقري بالمنقار،،

وأنت القطرة، وأنت البحر، وأنت اللطف، وأنت القهر، وأنت الشهد، وأنت السم؛
فلا تؤذني

أنت حجرة الشمس، وأنت منزل الزهرة، وأنت روضة الأمل؛ فدلي على الطريق يا
حبيبي

وأنت النهار، وأنت الصوم، وأنت حاصل كديتي، وأنت الماء، وأنت الإناء؛ ألا
فاسقني مرة!

الحب كالنور، يتلأأ في الظلام. الحب قطرة ماء تبلل الجفاف. والحب كما تنير
الشمس الحياة على الارض. والحب كما أيام القيام بعملهم من أجل البقاء.

وأنت الحبة، وأنت الشبكة، وأنت الخمر، وأنت الكأس، وأنت الناضج، وأنت
السادج؛ فلا تتركني سادجا

فلو خفت حدة الجسد قليلا، لما قطع الطريق على، ولو لم تكن لضاع الطريق
هذا كل قولي

الحبيب كدواء لعلاج الآلام. وهو الخمر الذي يسكر المدمن. وبدون حب فكل
شيء لا معنى له.

على الرغم من أن الرومي يعطي صورة عن الحب، إلا أن الرومي يصر على عدم
التعبير عن الحب. يمكن للناس التحدث عنها إلى ما لا نهاية. ولكن لا يزال في استنتاج

واحد أن الحب لا يمكن فهمه إلا بالتجربة. وبعيد عن متناول الكلمات لأن الحب بحر لا يقاس من العمق.

وذلك الشاعر الذي يضم على الحب لجلال الدين الرومي في مختارات من ديوان شمس الدين تبريزي الجزء الأول.

أ. الأشكال الحب في مختارات من ديوان شمس الدين التبريزي عند جلال الدين الرومي

بالنسبة الرومي إن الحب عالمي، بمعنى أن كل شيء في هذا الكون يمكن أن يشعر بالحب، ليس فقط البشر الذين لديهم سبب ولكن أيضاً الحيوانات والنباتات والمجرات والنجوم والكون بأكمله الذي خلقه الله. أصبح الرومي تجسيدا للحب في هذا العالم. كدرس لا يمكن للعالم أن يعيش بدون حب. لغرض الحياة، الحب هو الهدف الأسمى في كل اتجاه. ويظهر الرومي أن اشتياق الصوفي للقاء إلهه هناك عاصفة ومعاناة يجب مواجهتها ثم يأتي الموت وهو بوابة الاتحاد مع إله.

الغرض الأساسي من العبادة هو محبة الله. السعادة للخادم هي حب إلى صاحب الحب، هو رب العالمين. بشكل عام، الحب في هذه القصيدة هو رحلة لأولئك الذين يبحثون عن جوهر الحب الحقيقي، تمامًا كما يكون المسافر في رحلة نحو هدفه، أي فرحة لقاء الله. جميع الرحلات هي الوجهة النهائية للرحلة، وكذلك الرحلة الروحية لحب كل عاشق لحبيبه. وفي النهاية يفتح الله الحجاب أو يفتح بابه لعباده الذين يصلون إلى محبته. يحقق الرومي حبه الحقيقي من خلال وسيط مربي يعلم الحب العظيم، ويقوده مربي اسمه التبريزي إلى الحقيقية ويقترّب من الله.

إن أشكال من الحب التي علمها الرومي هو حقيقي ومجازي. الحب حقيقي هو حب إلى الله، اجعل الله الهدف الرئيسي في حياته، مهما حدث حتى لو أصاب الاختبار. وأما الحب مجازي هو شكل الحب لغير الله، يمكن حب لزوج، للعائلة أو للأصدقاء، لكن الحب يمكن أن يؤدي للعودة إلى محبة الله.

ب. الحقيقة الحب في مختارات من ديوان شمس الدين التبريزي عند جلال الدين الرومي
وإن حقيقة الحب هو الهدف النهائي للحب، أي الله الوحيد، فهو الوحدة
واللقاء مع معشوق، لقاء بين عاشق ومعشوق. وفي الطريق لوصول إليه يوجد نوع من
الحب يختبره كل عاشق في الوصول إلى حبه الحقيقي. هناك موت يأتي لمقابلة الحب،
والموت هو جسر لوصول إلى حقيقة الحب. هناك أيضًا المعاناة التي يمر بها عاشق إلى
معشوق، وحقيقة المعاناة فهي السعادة ملفوفة بالمعاناة. أمل حبه ليس إلا السعادة بعد
لقاءه والتحد معه. بسببها، جعل ذلك الاجتماع جعله في حالة سكر الحب ثم لقاء دون
أن ينفصل. سيجد العشاق ثمرة محبة الله للخدام الذين يتوقعون الله ويجعلونه هدفًا رئيسيًا
في تحقيق المحبة الله.

الباب الرابع

الإختتام

أ. الخلاصة

وبناء على البيانات ونتائج التحليل التي تم ذكرها من البحث أعلاه، استنتج الباحثة ما يلي:

- ١- يكون أشكال وحقيقة الحب في ذلك الشعر الرومي، فهو محبة عميقة لله. لأن الحب الحقيقي لن ينخدع بما هو مرئي للعين ولكنه لا يرى بالعين، فهناك سر محتواه. المعاناة ظاهرة للعين البشرية، فخلف المعاناة هناك معنى حقيقي للسعادة. أما أشكال الحب عند الرومي قسمين، حقيقي ومجازي. أما أشكال الحب هما الحقيقي والمجازي. الحقيقي هو محبة الله، حيث يقود الإنسان إلى حقيقة الحب. الحب المجازي هو حب لغير الله، حيث يقود كل عاشق إلى محبة الله. انغمس الرومي في جمال محبة الله التي بالسعادة للغاية، ومن تلك السعادة مع تمجيد الله كلي الكونين. وهو شكل الحب الحقيقي لرومي في مقام الحب الأعلى من العبد إلى ربه.
- ٢- وأما حقيقة الحب الواردة في الشعر جلال الدين الرومي كما بيان في القديم هو الوحدة عاشق مع معشوق ولوصول إليه إعتدى على المعاناة والموت، بدون الموت لن يكون هناك لقاء الحقيقي.

ب. الاقتراحات

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. وبما أن نهاية هذا البحث لا يمكن فصلها عن نواقص وقيود البحث في التعبير عن حب جلال الدين الرومي، فلا يزال من الممكن الكشف عن معنى حب جلال الدين الرومي من منظور آخر. يأمل الباحثة إلى الباحثون آخرون أن يحافظوا على البحوث في مجال الأدب. ونأمل أن يكون هناك بحث في المستقبل يمكن أن يحسن هذا البحث حتى يتطور وينمو

البحث في مجال أدب الحب. على الرغم من تغير الزمن، لا يزال هناك بحث حول التعبير عن الحب، خاصة تلك التي تناقش الحب الصوفي. ونأمل أن يقدم فوائد لنفسه وللآخرين. ويسهل الله عليك الامور في الدنيا والآخرة.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية

- الحجاج، يوسف أبو. (٢٠١٨). *سلطان العارفين جلال الدين الرومي*. الدار الذهبية للنشرة والتوزيع. القاهرة.
- الدسوقي، ابراهيم. (٢٠٠٩). *مختارات من ديوان شمس الدين تبريزي لمولانا جلال الدين الرومي: ترجمه و شرحه و قدم له الفصل الأول*. الجبلالية بالأوبرا. القاهرة.
- الزهراء، فاطمة. (٢٠١٦). *المحبة في مثنوي بجلال الدين الرومي دراسة تحليل المضمون*. البحث العلمى. قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية، بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
- الأفغاني، عناية الله ابلاغ. (٢٠١٦). *جلال الدين الرومي بين الصوفية وعلماء الكلام*. المسريعة اللبننية. القاهرة.
- أوقويوجو، جيهان. (٢٠١٤). *مولانا جلال الدين الرومي*. مكتبة البروج. القاهرة.

المراجع الأجنبية والشبكة الدولية

- Abi, Ahmad. (2020). *Pesan-Pesan Cinta Rabiah Al-Adawiyah*. Yogyakarta: Araska.
- Al-Jauziyah, Ibnu Qayyim. (1992). *Madarij Al-Salikin Bayn Manazil Iyyaka Na'budu Wa Iyyaka Nasta'in*. Diterjemahkan Oleh Kathur Suhardi. *Madarijus Salikin Pendakian Menuju Allah: Penjabaran Kongkret Iyyaka Na'budu Wa Iyyaka Nasta'in*. 1998. Jakarta: Pustaka Al-Kautsar.
- Anggito, Albi dan Johan Setiawan. (2018). *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Sukabumi: CV Jejak.
- Arifin, Zainal. (2012). *Penelitian Pendidikan (Cetakan kedua)*. Bandung: Remaja Rosdakarya.

- Breton, Denise Dan Christopher Largent. *Love, Soul And Freedom: Dancing With Rumi On The Mystic Path*. Diterjemahkan Oleh Rahmani Astuti. *Menari Bersama Rumi: Cinta, Jiwa Dan Kebebasan Dalam Tasawuf*. 2006. Bandung: Pustaka Hidayah.
- Chittick, William C.. 1983. *The Sufi Path Of Love: The Spiritual Teachings Of Rumi*. Diterjemahkan Oleh M Sadat Ismail Dan Achmad Nidjam. *Jalan Cinta Sang Sufi: Ajaran Spiritual Jalaluddin ar-Rumi*. 2000. Yogyakarta: Qalam.
- Fathollah , Mohamad. (2018). *Surat Cinta Para Sufi*. Yogyakarta: Diva Press.
- Hermawan, Iwan. (2019). *Metodologi Penelitian Pendidikan Kuantitatif, Kualitatif dan Mixed Methode*. Kuningan: Hidayatul Qur'an.
- Irina, Fristiana. *Metode Penelitian Terapan*. Yogyakarta: Parama Ilmu. 2017
- Istiqomah, Clara Indria. "Konsep Cinta Jalal Al-Din Al-Rumi Perspektif Hermeneutika". (Tesis MA, Universitas Islam Negeri Maulana Ibrahim, Malang, 2019).
- Jumantoro, Totok dan Samsul Munir Amin. (2005). *Kamus Ilmu Tasawuf*. Jakarta: Amzah.
- Kamil, Sukron. (2009). *Teori Kritik Sastra Arab*. Jakarta: Rajawali Pers.
- Kartanegara, Mulyadi. (2004). *Jalal Al-Din Rumi: Guru Sufi Dan Penyair Agung*. Jakarta: Teraju.
- Krippendorff, Klaus. (1993). *Analisis Isi Pengantar Teori Dan Metodologi*. Jakarta: PT Raja Grafindo Persada.
- Mahzumi, Fikri. "Konsep Cinta Sufi Rabi'ah Al-Adawiyah" Dalam Jurnal Miyah: Jurnal Studi Islam, Institut Keislaman Abdullah Faqih (INKAFA), Gresik, Vol. Xi, No. 02, Hal. 4-6 Agustus Tahun 2015.
- Mardalis. (2003). *Metode Penelitian Suatu Pendekatan Proposal*. Ed I Cet 6. Jakarta: Bumi Aksara.
- Marzuki. (2005). *Metodologi Riset*. Yogyakarta: BPF E UII Yogyakarta.
- Maulana, M Iqbal. "Spiritualitas dan Gender: Sufi-Sufi Perempuan" Dalam Jurnal Living Islam, Program Studi Aqidah Dan Filsafat Islam, Universitas

Islam Negeri Sunan Kalijaga, Yogyakarta, Vol. I, No. 2, hal. 11
November Tahun 2018.

- Myers, Michael D. (2009). *Qualitative Research In Business & Management*.
Terjemahan Oleh M.S Idrus Dan Priyono. 2014. Penelitian Kualitatif
di Manajemen dan Bisnis. Sidoarjo: Zifatama Publisher.
- Ni'am, Syamsun. (2001). *Cinta Ilahi Perspektif Rabi'ah Al-Adawiyah Dan
Jalaluddin Rumi*. Surabaya: Risalah Gusti.
- Nicholson, Reynold A. 1998. *The Mystic of Islam*. Diterjemahkan Oleh Tim
Penerjemah Bumi Aksara. *Mistik Dalam Islam*. Jakarta: Bumi Aksara.
2000.
- Romadlon, Ardi. (2011). *123 Sabda Cinta Khalil Gibran*. Jakarta: JAL
Publishing.
- Schimmel, Annemarie. (2001). *Rumi's World; The Life And Work Of The Great
Sufi Poet*. Diterjemahkan Oleh Saut Pasaribu. 2002. *Dunia Rumi:
Hidup Dan Karya Penyair Besar Sufi*. Yogyakarta: Pustaka Sufi.
- Suhan, Cep. (2018). *Matahari Diwan Syams Tabrizi; Terbang Bersama Cahaya
Cinta Dan Duka Cita*. Yogyakarta: Grup Relasi Inti Media IKAPI.
- Sukandarrumidi. (2004). *Metodologi Penelitian: Petunjuk Praktis Untuk Peneliti
Pemula*. Yogyakarta: UGM Press.
- Suprayogo, Imam. (2001). *Metodologi Penelitian Sosial Agama*. Bandung:
Remaja Rosda Karya.
- Tokan, P. Ratu Ile. (2016). *Manajemen Penelitian Guru*. Jakarta: Pt. Grasindo.
- Yunus, Mahmud. (1990). *Kamus Arab-Indonesia*. Jakarta: Hidakarya.
- Zuldafrial. (2012). *Penelitian Kualitatif*. Surakarta: Yuma Pustaka.

سيرة ذاتية

فريدة العفيفة، ولد في مالانج، ٢٤ فبراير ١٩٩٩ م. تخرج من المدرسة روضة الأطفال سنة ٢٠٠٥ م حتى في مرحلة الثانوية في المدرسة الحياة الإسلامية كدونج كندنج مالانج سنة ٢٠١٧، ثم استمر بالجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج حتى حصل درجة سرجانا في قسم اللغة العربية وأدبها سنة ٢٠٢١ م.

